



13 في مباراة سقوط الريال  
احصائيات تظهر  
لأول مرة



«معاً» أول معهد  
طبي في المناطق  
المحررة

06



07

جامعة الغوطة تبصر النور الشهر  
المقبل

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 99 • 2015/11/25

# اسقاط الطائرة الروسية... فرحة سورية وترقب حذر



كلمة العدد

رئيس التحرير

الطائرة الروسية  
نقطة تحول

أشعل خبر إسقاط الطائرة الحربية الروسية من قبل مقاتلات تركية، صفحات الفيسبوك السورية، فلايكاد يخلو حساب أو صفحة داعمة للمعارضة السورية من مقطع فيديو للطائرة السوخوي وهي تهوي مشتعلة وارتطمت بالأرض، فيما الأهم كان مشاهدة مظلّيين اثنين في السماء بعد إسقاط الطائرة.

الخبر فجّر العلاقة بين تركيا وروسيا، وبدء البلدان تراسق التصريحات والوعيد وعلى الفور انطلقت الاجتماعات الأمنية المفتوحة، فما جرى بالنسبة إلى روسيا «خطير جداً»، فيما طفق كيل تركيا من اختراق مجالها الجوي بعد أن سبق وحذرت موسكو منذ أسابيع من أي خرق لأجوائها، أما النظام السوري فكان غائباً. وحاولت وسائل إعلام روسية أن تفرض نظرية إسقاط الطائرة بمضادات سورية معارضة،

لكن سرعان ما تأكدت الحقيقة وتبيّنت تركيا الحدث. الحادثة شكّلت صدمة لروسيا، فاستنقرت مروحياتها في سماء جبل التركمان وريف اللاذقية على علو منخفض، للبحث عن الطيارين الموقوفين فيما نشرت جماعات المعارضة السورية شريط فيديو يظهر مقتل أحد الطيارين حال وصوله إلى الأرض.

موجة الفرح العارمة التي رافقت الحادثة والتي عبر عنها السوريون، بإطلاق العيّد من المشتاع على مواقع التواصل الاجتماعي، بدأت بالتراجع وبدأت تطرح الأسئلة من جديد عن هذه الخطوة الغير مسبقة من قبل تركيا، هل سوف تشعل حرب حقيقية بين البلدين أم أنها سوف تعوض بحرب ضمن الجغرافيا السورية التي تعاني ما تعاني من تشابك إقليمي ودولي للمصالح على أراضيها. يقول البعض أن هذه الخطوة أطلحت بمخطط المنطقة العازلة التي دعت إليها تركيا منذ مدة وأن تركيا تعمّدت افتعالها كون موضوع المنطقة العازلة بعيد المنال ولا يوجد موافقه روسية عليه، فيما ينفي البعض الآخر هذا التحليل ويؤكدون أنه بداية لمنطقة عازلة تبدأ من نهر الفرات وتنتهي في البحر المتوسط كان قد أعلن عنها الرئيس التركي أمس.

الترقب والحذر هو سيد الموقف الآن فلا أحد يستطيع تقدير حجم الرد الروسي وكيفيته لكن هناك اجماع بأن روسيا لن تقف مكتوفة الأيدي على هذه الحادثة. كيف سيكون الرد وأين لا أحد يعلم، لكن نحن نعلم بأن ما قبل إسقاط الطائرة ليس كما بعدها، وما تخبأه الأيام ليس بجيد للسوريين الذين تمزق شملهم وتشتت قرارهم بيد الدول العظمى.

فيما وردت أنباء عن حشد القوات التركية لقواتها على الحدود التركية السورية من جهة إقليم «هاتاي».

الصحفي يمان الخطيب يرى أن حادثة إسقاط الطائرة لن تغير شيء من واقع السوريين المرير، فلا زالت الطائرات الروسية تقصف منازل المدنيين وأسواقهم ومساجدهم، ورغم ذلك لن يزيد الأمر عن التوتر بين الروس والأتراك فالجميع يرفض التصعيد العسكري والمواجهة المفتوحة. ... التتمة في الصفحة ٣

وزارة الدفاع الروسية أن طائرتها لم تخترق الأجواء التركية.

تفاصيل

عقب إسقاط الطائرة الروسية عدة تصريحات من الطرفين التركي والروسي، حيث قال الناطق باسم الرئيس الروسي بوتين، «إن إسقاط الطائرة هي واقعة بالغة الخطورة».

في المقابل أعلن حلف الناتو أنه سيعقد اجتماعاً طارئاً لمناقشة التطورات على الحدود الجنوبية لتركيا بناء على طلب الدولة،

أعلنت تركيا أن طائرتين تابعتين لها من طراز «أف ١٦» قد أسقطتا طائرة روسية من نوع «سوخوي ٢٤»، يوم أمس الثلاثاء، بعد اختراقها للأجواء التركية، فيما تمكن الثوار من أسر أحد الطيارين الروسي بعد هبوطه في ريف اللاذقية قرب الحدود المشتركة مع تركيا.

تمدن | نزار محمد

وأوضحت هيئة الأركان التركية أنها وجهت عشر إنذارات في غضون خمس دقائق للطائرة الروسية قبل أن يتم إسقاطها، في الوقت الذي قالت فيه



معهد جديد  
للتكنولوجيا الزراعية  
في ريف حمص

افتتح مؤخرًا معهدًا لتدريب الشباب في مجال التكنولوجيا الزراعية وتأهيلهم، من أجل زجهم في المشاريع الزراعية الأخرى في ريف حمص الشمالي المحرر، والخاضع لإدارة المعارضة بشكل كامل

... التتمة في الصفحة ٨

## حلب...

# الثوار يستعيدون السيطرة على قرى وبلدات في الريف الجنوبي

تمدن | نزار محمد

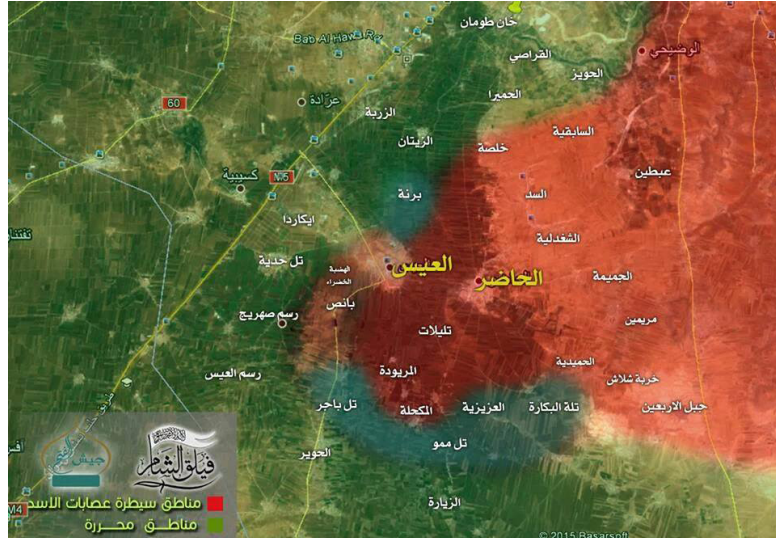
الخسائر المتتالية التي لحقت بها منذ أن ساندت قوات النظام. لكن عبد العزيز خليفة صحفي سوري يقول في حديثه لـ «تمدن» «لا أعتقد أن معارك ريف حلب الجنوبي ستغير من سياسة الدول التي تمدّ النظام بالسلاح والعناصر، باعتبارها ليست المرة الأولى التي يسقط فيها عدد كبير من عناصر هذه الميليشيات قتلى بالمعارك».

ويكمل، لكن هذه المعركة ستثبت للدول التي تراهن على بقاء نظام الأسد، في حين أثبت الثوار نجاحهم في المشاركة بأي معركة عندما تتوحد الفصائل الثورية وهذا هو الإنجاز الحقيقي،

في المقابل يرى علي حمود أن معارك ريف حلب الجنوبي كسرت شوكة الميليشيات الأجنبية مرة أخرى، مضيفاً أن الوحدة بين الفصائل في المشاركة بالمعارك أتت بثمارها.

ويضيف، لكن هذا العمل لن يوفق الدول الحليفة لنظام الأسد من دعمه، إذ أنهم سيواصلون ذلك لحفظ مصالحهم في المنطقة.

وتستمر المعارك إلى مساء اليوم في الوقت الذي بدأ الثوار بتمشيط القرى والبلدات المحررة، فيما نشر ناشطون صوراً لجثث عناصر عراقية وإيرانية كانوا قد قتلوا خلال معارك اليوم.



الصفحات الموالية للنظام بنشر أخبار عامة وخمسة للمدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام بحلب. وكان الثوار قد أشعلوا جبهات ريفي حلب الشمالي والغربي قبل شن الهجوم الأوسع في ريف حلب الجنوبي ليسيظروا بذلك على مساحات واسعة كانوا قد خسروها بوقت سابق.

### آراء وتحليلات

يتوقع ناشطون أن عدة ميليشيات أجنبية ستسحب من معارك حلب وريفها بعد

أشعل الثوار معظم جبهات حلب وريفها، الإثنين الماضي، في الوقت الذي شنوا فيه هجوماً واسعاً شمل عدة محاور في ريف حلب الجنوبي ليتمكنوا من استعادة عدة قرى وبلدات كانوا قد خسروها منذ نحو شهر. في المقابل أطلق ناشطون هاشتاك موحد على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك جاء بعنوان «احسم نصرك في الحاضر» في إشارة إلى أكبر بلدات ريف حلب الجنوبي.

### معارك ضارية

وتواتل أخبار التقدم العسكري الذي أحرزه الثوار منذ عصر اليوم بعد أن حرروا تل البنجيرة وتل البقارة وخربة الزاوية وخربة حج عبد الله وبرنة وتلتها وخربة الزويرة وتل ممو ومنطقة المطخ وقرية العزيزية والتلة الوسطى الواقعة بين تلتلي البنجيرة والبقارة جنوبي الحاضر.

وأكد ناشطون لجريدة «تمدن» مقتل ما لا يقل عن ثمانين عنصر من قوات النظام وعناصر الميليشيات المساندة له، وأسر ثلاثة عناصر، كما تمكن الثوار من تدمير عدة آليات عسكرية وسيارات كان يستقلها عناصر النظام بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

وأطلقت عدة جوامع في قرى وبلدات ريف حلب الجنوبي المحررة تكبيرات النصر بعد إحراز الثوار تقدماً ملحوظاً على حساب عناصر النظام الذين أجبروا على التراجع. من جانب ذكر موقع «أسرار إيران» المناطق

بالفارسية أن قائد ميليشيا فيلق القدس قاسم سليمان قد أصيب إصابة بالغة في معارك ريف حلب الجنوبي.

### هاشتاك موحد

زرعت انتصارات اليوم الفرحة في نفوس الناشط، المتابعين لتطورات المعارك أول بأول، ليطلقوا هاشتاك على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بعنوان احسم نصرك في الحاضر.

وتداول الناشطون أخبار تقدم الثوار لحظة بلحظة، في الوقت الذي اكتفت فيه

## مجازر في إدلب على وقع الصواريخ الباليستية

ادلب | ابراهيم الإسماعيل



صواريخ باليستية عابرة للقارات تطلقها روسيا على سوريا من بحر قزوين | المصدر: روسيا اليوم

روسية أن روسيا أدخلت قاذفات الصواريخ الاستراتيجية «توبوليف ١٦٠»، و«توبوليف-٩٥ إم إس»، و«توبوليف ٢٢» في العمليات العسكرية في سوريا حسب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، الطائرات الروسية العملاقة من نوع «توبوليف ١٦٠»، و«توبوليف-٩٥ إم إس»، و«توبوليف ٢٢» هي قاذفة تقابل استراتيجية ضخمة ذات أربع محركات من تصميم مكتب توبوليف في الإتحاد السوفيتي، تم صنعها بأمر من ستالين، دخلت الخدمة في عام ١٩٥٦ وما زالت تخدم في القوات الجوية الروسية حتى الآن ويتوقع أن تظل في الخدمة حتى عام ٢٠٤٠.

كل هذه التطورات جعلت من الساحة السورية ساحة صراع مفتوحة في ظل القصف المستمر لطيران التحالف أيضاً والذي يستهدف مواقع عدة لتنظيم الدولة على الأراضي السورية، الأمر الذي أدخل نوعاً من الخوف والقلق في نفوس السوريين. عسكرياً استطاع الجيش الحر تدمير عدة آليات لقوات النظام على جبهة الريف الجنوبي لمحافظة حلب كان آخرها مدفع ٢٣

ازدادت حدة القلق في الشارع السوري في المناطق المحررة بعد دخول الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والتي تطلقها البارجات الروسية على سواحل المتوسط، باتجاه المدنيين في المناطق المحررة، والتي توقع العديد بين جريح وقتيل ومشرد. قصفت الطائرات الروسية طلال أغلب المناطق في ريف ادلب، منها معرة النعمان ومدينة خان شيخون في بداية الأسبوع الفائت، كما قامت البوارج الروسية باستهداف مدينة ادلب بالصواريخ الباليستية موقعة أربعة شهداء من أبناء المدينة، كما استهدفت تلك الصواريخ قرية مرعيان في جبل الزاوية موقعة أربعة شهداء أيضاً بينهم أطفال ووقوع إصابات خطيرة بين النساء والأطفال من أبناء القرية.

وقع على إثرها ما يقارب العشرين قتيل من المدنيين، ففي حسيلا أخيرة لقتلى محافظة ادلب خلال أسبوع بلغ ٤٦ قتيل أغلبهم من النساء والأطفال، وآخرين على جبهات القتال في ريف حلب وريف حماة الشمالي في المعارك ضد قوات النظام.

لقوات النظام على جبهة خان طومان بريف حلب ودبابا على جبهة تلة العيس في ريف حلب الجنوبي. العديد القتلى والجرحى سقطوا نتيجة لهذه التطورات الأخيرة والتي بدأت بالصواريخ بعيدة المدى واستهدفت مواقع مدنية

كما تعرضت بلدات عدة في ريف جسر الشغور هي الأخرى لقصف معاتل بالطيران الروسي والصواريخ الروسية من نوع «كاليبر»، حيث استهدفت أيضاً مدرسة في بلدة كنصفرة مؤدية لتدمير جزء كبير منها. مواقع اخبارية عدة أكدت عدة مواقع



## تفاصيل عملية المبادلة وتحرير النساء في ريف حماة

أيهم الحموي



منذ بدء معركة تحرير حماة تكبد النظام خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وقد تراوحت رتب قتلا النظام بين شبيحة وصف ضباط وضباط بالإضافة للإيرانيين، لتصبح جثث قوات النظام وسيلة ضغط لاستبدالها بأسرى موجودين في سجونهم.

وقد أفاد الرائد «أبو صطيف» لـ «تمدن» أن الثوار تمكنوا عصر الأحد بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٢ من تحرير ٦ نساء اثنتين من مدينة حماة وأربعة من مدينة حلب، كانوا معتقلات لدى قوات النظام مقابل عدد من جثث قوات النظام الذين قتلوا خلال المعارك الدائرة بريف حماة وبلغ عددها ٢٩ جثة، وبين «أبو صطيف» أن جميع قتلا النظام قتلوا في مورق.

أبو صطيف تحدث لـ «تمدن» عن عملية التبادل التي جرت بين قوات النظام من جهة وجند الأقصى من جهة أخرى، بوساطة الهلال الأحمر السوري الذي دخل إلى مناطق سيطرة المعارضة وقام بجمع جثث قوات النظام في شاحنة كبيرة مغلقة.

مشيراً إنه من بين القتلاء ضابط برتبة عالية، «هذا ما اضطر النظام للقيام بعملية التبادل» بحسب «أبو صطيف»

الذي أضاف إلى ان الضغط الذي يمارسه أهل قتلى النظام ومطالبتهم بجثث أبناءهم دفعه للمبادلة.

«أبو صطيف» بين لـ «تمدن» الدور الذي لعبه فصيل جند الأقصى في معارك ريف حماة وما ألحقه بقوات النظام من خسائر كبيرة في العتاد والأرواح خصوصاً على محور مورق بالقول: «أن الفصيل كان منطوي مسبقاً تحت جناح جيش الفتح لينفصل عنه مؤخرًا، لكن لم يتوقف عن القيام بواجبه وقتل قوات النظام»، مضيفاً «كان أخره عملية جند الأقصى تحرير مجمع العبود والنقطة الثالثة التي خسرها فيها النظام أعداد كبيرة من قواته وألبته».

«أبو صطيف» قال لـ «تمدن» أنه مازال هنالك عدد كبير من جثث قتلى قوات

النظام في مناطق الاشتباكات والمناطق التي سيطر عليها الثوار مؤخرًا في ريف حماة.

هذا وقال أبو عبد الله القائد العسكري في جند الأقصى، في مقطع فيديو نشر على يوتيوب: «إنه بفضل من الله وبسواعد المجاهدين أرغمنا النظام على مبادلة جثته التي لم يتمكن من سحبها بعد النزال مع المجاهدين الصادقين». وأوضح أبو عبد الله خلال حديثه إن جند الأقصى ستواصل عملياتها الأنغماسية وأسر الجنود حتى تنطيف السجون وتحرير كافة الأسرى كما وجه رسالة إلى جنود الذين مازالوا في صفوف قوات النظام تضمنت توعدهم بمصير مشابه لمصير من سبقهم من جنود النظام.

## إسقاط الطائرة الروسية...

### فرحة سورية وترقب حذر

#### تنمة

ويتابع حديثه، روسيا غير مستعدة للدخول في حرب مع تركيا التي هي عضو في حلف الناتو، كما أن تركيا لا تسعى لذلك، لكنها أرادت إيصال رسالة شديدة اللهجة لروسيا بأن ما يحصل للتركمان في شمال اللاذقية يمس الحكومة التركية.

وعن فرحة السوريين بإسقاط الطائرة يقول الخطيب، لقد فرحنا إسقاط الطائرة الروسية ومقتل طاقمها لأنه ربما بالأمس دمر أو قتل أو شرد عائلة سورية لا ذنب لها.

#### هاشتاك فكاهي

في كل انتصار يحرزه الثوار لابد أن يظهر شخص في مقطع مصور أو صورة يصبح رمزاً لتداول هاشتاك جديد على مواقع التواصل الاجتماعي. ففي مقطع مصور بثه ناشطون يروي تفاصيل العثور على جثمان الطيار الروسي يكبر أحد المتواجدين بجانب الجثة ويقول «تم كمش طيارة روسي»، لتصبح هذه الجملة محط هاشتاك تبادلته الناشط، بعنوان #كمش\_طيار\_روسي، مضيفين تحته أخبار وتطورات هذه الحادثة.

في المقابل امتعض مؤيدو النظام وشبيحته من خبر إسقاط الطائرة معنيين تضامنهم الكامل مع روسيا الداعم الكبير لنظام الأسد، حيث دعا مؤيدون إلى تغيير الصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم نظام روسيا والوقوف بجانبه.

وتلا خبر إسقاط الطائرة مجموعة أخبار كانت قد نشرتها صفحات مؤيدة تقول فيها: جاري قصف أتباع تركيا في ريف اللاذقية، ليأتي الرد من المتابعين بالتساؤل: أين ذلك، نرجو توثيق الأحداث!

وكان قد أطلق المؤيدون صفحات على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدعم روسيا في قصفها اليومي للمناطق المحررة في سوريا.

#### سخرية واستهزاء

كثير الاستهزاء بحدث إسقاط الطائرة ليتناولوه السوريون بطرق فكاهية تحتوي في مضمونها فرحتهم بإسقاطها، خاصة أنها طائرات من عشرات الطائرات التي تقصف المدن المأهولة بالمدينة في المناطق المحررة.

وعلق الصحفي فراس ديبية على إسقاط الطائرة بالقول «إعلان مبوب، يوجد لدينا طائرة مجهولة الأب روسية الأم، على من يجد في نفسه الشجاعة للمطالبة بها مراجعة أقرب حاجز للجيش السوري الحر».

فيما كتب الموثق الحقوقي أحمد محمد «أجمل ما في أحداث اليوم من خلال التصعيد بين روسيا وتركيا والناتو ومؤتمرات وتصريحات وتهديدات، هو أن سيادته لا علاقة له بالأمر وكأن الطائرة سقطت في أراضي الموزمبيق». أما عبادة عبد السلام فعلق على خبر إسقاط الطائرة قائلاً «في اللغة التركية لا يوجد مرادف لعبارة سنرد في الزمان والمكان المناسبين، فالدفع شمدي أي الآن».

وتستمر التعليقات على خبر إسقاط الطائرة في الوقت الذي تناقلت فيه وكالات الإعلام تصريحات كل من روسيا وتركيا وفرنسا وأمريكا حول الموضوع وتبعاته.

## هل اقترب تطبيق المنطقة الآمنة في الشمال السوري؟



أولى لتشكيل تلك المنطقة حسبما ذكرت وكالة الأناضول. وأضافت الوكالة: «شارك بعملية استعادة القريتين كلاً من لواء السلطان مراد والجهة الشامية، مدعومة بغطاء جوي مكون من ست مقاتلات تركية، وخمس مقاتلات وثلاث طائرات استطلاع أمريكية».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال في العاشر من الشهر الحالي: «إن حلفاء لتركيا في المعركة يقتربون من فكرة إقامة منطقة آمنة في الشمال السوري»، مؤكداً أنه «توجد تطورات إيجابية بشأن منطقة آمنة يحظر فيها طيران وتجري فيها عمليات جوية».

من جانبه يقول الناشط الإعلامي أحمد محمد أنه من المبكر الحديث عن بدء تطبيق المنطقة العازلة إذا لم تتحرر على الأقل مدن جرابلس ومنبج والباب، القريتين اللتان تم تحريرهما من قبل الثوار كانتا منذ ما يقارب الشهرين تحت سيطرة الثوار ولم يتم العمل عليها.

القرية من قبل الجبهة الشامية بعد عدة محاولات سابقة باءت بالفشل، لكن أعاق تقدمنا ببداي الأمر كثرة الألغام التي زرعاها التنظيم قبالة القرية، حيث تم فك أكثر من ٣٠٠ لغم أرضي».

من جانب آخر يقول يمان الخطيب لجريدة «تمدن»: «في ظل هذه الظروف التي تمر بها حلب، تنجح الفصائل الثورية بالحاق الهزيمة بتنظيم داعش في ريف حلب الشمالي الذي كان في السابق قاب قوسين من السقوط في أيدي التنظيم أو قوات النظام».

وكان تنظيم داعش قد سيطر على القريتين في أواخر الشهر الثامن من العام الحالي بعد اضطرار الفصائل الثورية للانسحاب منها إثر معارك كانت تخوضها على أكثر من جبهة.

#### تصريحات ومصادر

مصادر أمنية تركية أكدت أن استعادة الثوار للقريتين الواقعتين في المنطقة الآمنة التي تسعى تركيا لإنشائها بين منطقتي أعزاز وجرابلس، تعد خطوة

بدأ نفوذ تنظيم داعش بالانحسار بعد خسارته لعدة مواقع كان قد سيطر عليها في الأشهر السابقة وتكبده خسائر كبيرة على اختلاف جهاته في ريفي حلب الشرقي والشمالي، ففي مساء الجمعة تمكن الثوار في ريف حلب الشمالي من تحرير قريتين، بعد اشتباكات مع تنظيم داعش استغرقت نحو عشر ساعات استخدم فيها الطرفان مختلف أنواع الأسلحة.

ولم تقتصر خسارته على ذلك، ففي أوائل الشهر الحالي انسحب عناصر التنظيم من جهاتهم في ريف حلب الشرقي القريبة من مطار كوبرس العسكري بعد تمكن قوات النظام من فك الحصار عن المطار.

#### انتصار جديد

أحرز الثوار تقدماً جديداً في ريف حلب الشمالي بعد سيطرتهم على قريتي دلحة وجرجلة القريتين من الحدود السورية التركية، إثر معارك خاضوها مع عناصر التنظيم تمكنوا خلالها من قتل عدد من العناصر وأسر آخرين إضافة لاغتنامهم أسلحة خفيفة.

وأكد ناشطون لجريدة «تمدن» مقتل ما لا يقل عن ٢٣ عنصراً من التنظيم، في الوقت الذي تستمر فيه المعارك إلى حين سيطرة الثوار على كامل ريف حلب الشمالي على أقل تقدير.

وفي تسجيل مصور من داخل قرية دلحة ظهر المقدم أبو محمد أحد القياديين في الجبهة الشامية وقال: «تم تحرير

# تخريب قطاع الصناعات الغذائية تسبب تعطيل إقامة معمل عصائر في سوريا

سامر كعكرلي

كل عام وفي هذه الأوقات بالتحديد تطل علينا بعض مؤسسات النظام المعنية بالشأن الزراعي بتصريحات وخطابات رنانة حول ضرورة إقامة معمل للعصائر لامتناس فائض إنتاج موسم الحمضيات الذي يسبب في انهيار أسعار هذه السلع لما دون تكلفة الإنتاج. وبالطبع تبقى تلك الدراسات التي يزعم أصحابها بأنها موجودة تبقى حبيسة الأدراج والمكاتب الفاخرة تنتظر معجزة ما لتحقيق هذا المراد الذي بات حلماً على ضالته وسهولة تنفيذه.

وعلى الرغم من توفر البنى التحتية لتنفيذ هذا المشروع الحالم من مواد أولية تزيد عن المليون طن حمضيات سنوياً (حسب إحصائيات وزارة الزراعة التابعة للنظام) وأراضي شاذرة وخبرات، ولكن يبدو بأن الرغبة والإرادة الوطنية هي التي تغيب عن مسؤولي هذا النظام الذي تسلط على سوريا منذ أكثر من خمسين عاماً ليحول كل ما هو جيد في سوريا لخراب في تدمير ممنهج لكل مقومات الاقتصاد السوري.

وهنا يبقى السؤال مشروعا حول ماهي الأسباب الكامنة خلف تدهور الصناعات الغذائية في سوريا لدرجة عدم تمكن هذا القطاع من إقامة معمل عصائر للحمضيات في بلد اشتهر بصناعاته على مدار الزمن بتلك الصناعة. قبل الإجابة على هذا السؤال لابد من بيان الأهمية الاقتصادية للصناعات الغذائية والتي تتجلى أهميتها بما يلي:

تحويل المواد الغذائية سريعة التلف إلى مواد أكثر ثباتاً فيمكن حفظها لمدد طويلة، وبهذا نضمن جعل الغذاء متوفراً طوال السنة، ونضمن أيضاً توفره في سنوات العجاف.

تساعد الصناعات الغذائية على تنظيم الميزان التجاري للخامات الغذائية فتحول دون هبوط أسعارها لما دون كلفة إنتاجها مما يشجع المزارعين على الإستمرار بإنتاجهم.

تؤدي بعض طرق التصنيع الغذائي (كالتجفيف) إلى تقليل وزن الغذاء وحجمه مما يسهل ويقلل من نفقات شحنه إلى مسافات طويلة.



الصناعات الغذائية مهمة في إعداد غذاء ذي قيمة غذائية متجانسة، كما أن الأغذية المصنعة هي رخيصة مقارنة مع الطازجة.

للصناعات الغذائية تأثير مباشر على تشجيع صناعات أخرى ذات علاقة مباشرة معها كصناعة مواد التعبئة المختلفة وصناعة والمواد الكيماوية الحافظة.

الاستغناء عن استيراد أغذية مصنعة من الخارج مما يؤدي إلى توفير النقد للبلد وخاصة العملات الصعبة.

تساعد هذه الصناعة في تحسين الحاصلات الزراعية والماشية ففي حالة الفواكه والخضروات تفضل الأصناف ذات النضج المتجانس ليكون المحصول المصنع ذو نوعية جيدة.

مع انقلاب حزب البعث ولجنته العسكرية في الثامن من آذار طرأ تحول هام في مجال الصناعات الغذائية، حيث بدأ العسكر بتنفيذ إجراءات تعسفية تمثلت بقرارات تأميم عشوائية طالت رموز الاقتصاد الوطني السوري وتوحي للمتابع أنها شبه حرب شنها نظام البعث ضد ملكيات صناعية خاصة تم بناؤها لبنة لبنة بعرق أصحابها وعرق عمالها الذين يعتاشون منها، لتصبح الملكيات صروحاً اقتصادية وطنية يشار لها بالبنان على الصعيد الدولي آنذاك حيث تمكن أصحاب هذه المنشآت من وضع سوريا ضمن قائمة البلدان المصدرة للمنتجات الصناعية وجعلها في وضع تحسد عليه من كافة الدول العربية التي لم تستطع اللحاق بالنهضة الصناعية السورية.

بعد استقرار الحكم لحافظ الأسد بشكل نهائي ضرب بعرض الحائط الوعود التي قطعها لصناعيي سوريا بإعادة النظر بقرارات التأميم، وأصدر بتاريخ ١٩٧٥/٧/١٠ المرسوم التشريعي رقم ١٨٤٩ الذي تم بموجبه إحداث المؤسسة العامة للصناعات الغذائية التي تشرف على تسعة عشر مصنع منهم بعض المصانع التي تمت مصادرتها مثل مصنع سكر عدرا ومصنع الشرح لإنتاج البسكويت وغيرها من المصانع.

وبهذا المرسوم وغيره بطبيعة الحال وبدأ المسلسل البيعتي الشهير بالفساد والمحسوبيات والرشاوي في تلك المصانع وفرض عمالة زائدة عليها بحجة الدور الاجتماعي لتلك المصانع الذي يتجاوز حسب النظرية البيعتية الدور الاقتصادي لهذه المصانع. وأدت هذه التحولات في إدارة تلك المصانع على نهج البعث إلى تحويلها من منشآت رافعة للإقتصاد الوطني كما كانت عندما كانت بحوزة أصحابها إلى مستنزفة للخزينة لتعويض خسائرها التي تراكمت فوصلت على سبيل المثال في شركة ألبان دمشق إلى ٥١١/ مليون ليرة سورية.

أما في القطاع الصناعي الخاص فلم يكن في منأى عن عمليات التهميش والتخريب فقد مورس عليه ضغوط هائلة من قبل مؤسسات الفساد وتم فرض أتوات على هذا القطاع من قبل أفرع الأمن بحجة الحماية، ولم يسلم الصناعي من الدخول بدوامات البيروقراطية والروتين في كل المعاملات اللازمة لإتمام العملية التصنيعية في مصعنه، بدءاً من إستيراد المواد الأولية اللازمة

لصناعته مثل المواد الحافظة والمنكهات وغيرها، والمستغرب بأن يعفي قانون الإستثمار آلات المعامل من الرسوم الجمركية ويرفض إعفاء المواد الأولية من تلك الرسوم مما يسبب في رفع كلفة المنتج وبالتالي عدم قدرته على المنافسة في حال التصدير، وخاصة أن بعض الدول المجاورة مثل تركيا بالإضافة لإعفاء المواد الأولية من الرسوم الجمركية كانت تدفع دعم مادي عن عمليات التصدير التي يقوم بها الصناعي.

وحتى في سياسة ما يسمى التطوير والتحديث عندما قررت الحكومات البيعتية إقامة المدن الصناعية جاء هذا القرار كمصيبة لأصحاب منشآت الصناعات الغذائية حيث أجبر بعض المحافظين بنقل معاملهم لتلك المدن الصناعية التي أقيمت في مناطق لا يوجد بها إنتاج زراعي، كما كان لبلاغ رئيس الحكومة محمد ناجي عطري رقم ١٦٦ ب لعام ٢٠٠٤ القاضي بمنع إقامة المنشآت الزراعية على الأراضي الزراعية، الأثر الكبير في التراجع عن حتى التفكير بإقامة مشاريع تصنيع غذائي في ظل قانون الإستثمار.

كل تلك الإجراءات تسببت في تراجع هذا النشاط الهام في سوريا وتقدم الدول المجاورة في هذا المجال وقد إنكشف ذلك على الملأ عندما تم تطبيق إتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى في ٢٠٠٥/١١ و السماح بإستيراد السلع من الدول العربية وإعفاؤها من الرسوم الجمركية (كما نصت عليه الإتفاقية المذكورة)، فدخلت البضائع العربية لتجد أسواقاً متعطشة لسلع جيدة ورخيصة الثمن ومصنعة بأحدث التكنولوجيا، فلم تصمد المنتجات السورية الوطنية أمام هذا الغزو العربي للمنتجات فانهار الكثير من منشآت التصنيع الغذائي وتحول أصحابها لمستوردي تلك المنتجات وسارعوا للحصول على وكالات حصرية باسمهم من تلك المعامل العربية.

والآن عندما وصل القطاع الصناعات الغذائية في سوريا لما وصل إليه بفعل الممارسات التي طبقت عليه فلم يعد من المستغرب عدم قدرة الجهات العامة أو الخاصة على إقامة معمل عصائر للحمضيات الذي يعتبر ضرورة اقتصادية لما له من فوائد جمة على القطاع الزراعي وتشجيع مزارعي الحمضيات على الاستمرار في زراعتهم وعدم لجوءهم على قلع أشجار الحمضيات واستبدالها بزراعات أخرى.

كل تلك الإجراءات تسببت في تراجع هذا النشاط الهام في سوريا وتقدم الدول المجاورة في هذا المجال وقد إنكشف ذلك على الملأ عندما تم تطبيق إتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى

مع انقلاب حزب البعث ولجنته العسكرية في الثامن من آذار طرأ تحول هام في مجال الصناعات الغذائية، حيث بدأ العسكر بتنفيذ إجراءات تعسفية تمثلت بقرارات تأميم عشوائية



# لاجئة سورية على قائمة «بي بي سي» لأكثر النساء إلهاماً في 2015



المدرسة. وتعتبر المليحان النسخة السورية من الشابة الباكستانية ملالا يوسف زاي. ويتكلم موسم الاحتفاء بهؤلاء النساء بيوم من المناسبات حول صورة المرأة وقدراتها القيادية والعلاقات الاجتماعية في 100 دولة وموقع حول العالم بينها البانيا وكوسوفو وساموا وفيجي واسرائيل وجمايكا ومقر «بي بي سي» في لندن.

ومزون المليحان فتاة سورية تبلغ من العمر 16 عاماً وتقيم في مخيمات اللجوء في الأردن وكانت قد قالت في حوارات صحفية سابقة: إن «التعليم مهم بالنسبة لي لأنني أعلم أنه يقويني ويجعلني أدرك ما يحدث من حولي فلا أعتد على المجتمع. يمنحني الاستقلالية ليتمكن المجتمع من الاعتماد على بصفتي شخصاً متعلماً. عندما دخلت للمرة الأولى إلى مخيم اللاجئين شعرت باليأس» شعرت بالقلق من ألا أتمكن من الذهاب إلى المدرسة مجدداً. فقدت الأمل. ولكنني قررت متابعة تعليمي بعد ذلك. أعتزف بأن التعامل مع التغيير كان صعباً على إلا أنني قررت أن أضع لنفسي هدفاً-الذهاب إلى الجامعة-وأنا مصممة على ذلك تماماً».

وأضافت مزون المليحان «سأكسر العوائق كلها التي تعترضني-قررت القيام بذلك والحفاظ على تفاؤلي وتقبل التغيير والتعامل معه. بدأت العمل مع منظمة غير حكومية في المخيم لأنني لاحظت أن بعض الأهالي والأطفال يعتبرون التعليم خياراً لا حاجة. أنا اعتبره أمراً ضرورياً».

أعلنت مؤسسة «بي بي سي» أسماء 100 امرأة بوصفهن من أكثر النساء إلهاماً في عام 2015، حيث ورد اسم مزون المليحان الملقبة بـ «ملالا سوريا» بينهن، وقالت «بي بي سي» إن قائمتها بأسماء هؤلاء النساء للعام الثالث تسعى إلى تمثيل المرأة على نحو أفضل في أخبارها الدولية.

وتضم قائمة «بي بي سي» للنساء المئة الأكثر إلهاماً لعام 2015 الممثلة الأمريكية الفائزة بالأوسكار هيلاري سوانك وعارضة الأزياء السودانية أليك ويك.

ومن بين النساء اللواتي أدرجتهن «بي بي سي» على قائمتها ممرضات وسينمائيات شابات يوثقن في أعمالهن الضغوط والتوقعات في مجتمعاتهن بالإضافة إلى وجوه نسائية مرموقة في العلوم والسياسة والتربية والفنون.

وتعمل الناشطة الأرجنتينية (84 عاماً) ايستيلا دي كارلوتو التي أدرجتها «بي بي سي» على القائمة بين النساء في عمر الثمانينات، من أجل لم شمل الأجداد والجدات بالأطفال المفقودين الذين خطفتهم الطغمة العسكرية الحاكمة من امهاتهم حين كانوا رضعاً في السبعينات والثمانينات. والتقت دي كارلوتو بحفيدها اغناسيو الذي كان مفقوداً في عام 2014.

ومن الشرق الأوسط اختارت «بي بي سي» مزون المليحان وهي لاجئة سورية في السادسة عشرة تعيش في الاردن حيث تدعو للاجنات الى الدراسة والذهاب الى

## 900 لاجئ سوري

### سينقلون إلى كندا يومياً

أعلنت السلطات الكندية تنفيذ ما تعهد به رئيس الوزراء الكندي الجديد «جاستين ترود»، خلال حملته في الانتخابات البرلمانية الماضية، حول «استقبال البلاد لـ 25 ألف لاجئ سوري، اعتباراً من مطلع كانون الأول المقبل». وقالت وزيرة الصحة الكندية «جين فيليبوت»، التي تتولى رئاسة لجنة تنسق معنية بجلب اللاجئين، في بيان لها، مساء أمس الجمعة، إنه «سيتم استقبال 900 لاجئ يومياً في مطاري مدينتي تورونتو ومونتريال، اعتباراً من مطلع الشهر القادم».

وذكر تقرير حكومي تحت عنوان «الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين»، أن الحكومة الكندية ستنفق 1,2 مليار دولار لـ 25 ألف لاجئ سوري، خلال 6 سنوات.

وفي العاشر من الشهر الجاري، شكلت الحكومة الكندية الجديدة، لجنة تنسيق لجلب 25 ألف لاجئ سوري إلى البلاد، حتى نهاية عام 2015.

وأوضح وزير المواطنة والهجرة الكندية «جون ماكاليوم» في تصريحات صحفية، آنذاك، أن وزيرة الصحة «فيليبوت» هي التي ستتولى رئاسة اللجنة، بينما ستكون وزيرة الثقافة «ميلاني جولي» نائبة لها.

وكان الحزب الليبرالي برئاسة «ترود» الذي فاز بالانتخابات العامة الأخيرة في 19 تشرين الأول الماضي، قد تعهد خلال حملته الانتخابية، باستقبال 25 ألف لاجئ سوري حتى نهاية العام الحالي، بينما وعد حزب المحافظين المنافس، باستقبال 10 آلاف فقط خلال الفترة ذاتها.

وتنقلت مزون المليحان بين الخيم والكرفانات وجمعت معلومات من الأهالي حول سبب عدم إرسال أولادهم إلى المدرسة. وتمثل مصدر قلقهم الأكبر في أن الشهادات المعطاة في مدارس المخيم غير معترف بها خارجه، «قلت لهم إن الأهم ليس الحصول على شهادة بل توسيع المعرفة فلا تعتبر أميين عند عودتنا إلى سوريا والتحاقنا بالمدارس مجدداً. سنتعلم القراءة والكتابة والفهم».

أود العمل في مجال الإعلام. أريد أن أصبح صحفية. أحب الكتابة. أحب الكتابة عن مجتمعي. وعندما أتت ملالا لزيارة مخيمات اللاجئين هنا في الأردن أريتها المكان وشاركتها أملي بأن ترتدي زميلاتي الفتيات الزي المدرسي بدلاً فستان العرس. أنا لاجئة-غادرت بلدي لأبحث عن الأمان في بلد آخر ولأتابع تعليمي. أنا في أمان هنا الآن كما أنني أتابع تعليمي».

## اللاجئون السوريون في السنة الخامسة للثورة في دول الجوار





# «معاً» أول معهد طبي في المناطق المحررة

عبد الرحمن خضر

عمره عن ١٨ عاماً، مع الأفضلية لطلاب الطب والتمريض والصيدلة وأصحاب الشهادة الثانوية بفرعها العلمي.»  
«عبد الهادي عبوس» أحد طلاب المعهد من أبناء جبل الزاوية بمحافظة إدلب، وطالب في السنة الثانية بكلية الطب في جامعة حلب، ترك مقاعد الدراسة والتحق بالثورة، اضطر للبحث عن فرصة دراسية من جديد، لكن عدة عقبات حالت دون تمكنه من متابعة الدراسة في تركيا من أهمها امتلاك الأوراق الثبوتية وشرط إتقان اللغة التركية.

يقول عبد الهادي لـ «تمند»: «أشعر

بسعادة لا توصف لأنني عدت

إلى مقاعد الدراسة من

جديد بعد أن فارقته لعدة

سنوات، وتزداد سعادتني

أيضاً لأنني عدت لأتابع في

المجال الذي أحب ولاساعد

أبناء وطني في هذه المحنة التي

اضطرت الكثير من الأطباء للهجرة.

«عبد الهادي» يتلقى التعليم في

المعهد ومن ثم يخرج في جولات مع

عدد من زملائه والمشرفين على المعهد

بجولات على المشافي الميدانية والنقاط

الطبية القريبة ليطبّقوا ما تلقوه نظرياً

بشكل عملي.

معهد معاً للتدريب الطبي تأسس في شهر

أكتوبر تشرين الأول الماضي ليسد جزءاً

من النقص الحاصل في المجال الطبي

الذي يشهد تدهوراً حقيقياً في سوريا،

فمن فوضى الطبابة إلى فوضى الأدوية،

خاصة في ظل ظروف القصف الذي تشهده

المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بكافة

أنواع الأسلحة.



70%

المعدل المطلوب  
الحصول عليه لنيل  
شهادة

الأيام القادمة، وسنفتتح

فروعاً جديدةً للمعهد في

مناطق أخرى قريباً، في هذه الفترة

لم نستطع تسجيل الإناث لضيق المكان،

ولكن في القريب العاجل سنعلن عن افتتاح

فروع خاصة بالإناث، نظراً للحاجة الملحة

على عاملات من الإناث في المجال الطبي،

ومنها أمراض النساء والتوليد والعناية

بالحوامل.»

«حبيب» أنهى حديثه لـ «تمند» بالقول:

«يخضع الطلبة لامتحان، ويمنح الناجحون

شهادة تثبت أنه خضع لدورة طبية، وأنه

مؤهل للعمل الإسعافي، وأي متدرب لا

يحصل على معدل يتجاوز 70٪ لا يمنح

أية وثيقة، ويضع المعهد شروطاً لقبول

المتدربين، منها فهم اللغة الإنكليزية، وأن

يكون حائزاً على شهادة البكالوريا، ولا يقل

اختصاصات مختلفة، وممرضين اثنين،

وصيدلاني، وعدد من المساعدين يقدمون

المعلومات للمتدربين بشكل يومي.»

وحول مدة الدراسة في المعهد وعدد

الطلبة قال مدير المعهد: «مدة الدراسة

ثلاثة أشهر، تقسم على مرحلتين، الأولى

يدرس فيها الطالب خمس مواد لشهرين،

هي الإسعاف الأولي، والتشريح وعلم

الأدوية، وعلم الأمراض، ومادة مصطلحات

طبية، أما المرحلة الثانية فهي تعتمد

على المستشفيات المتواجدة بالمنطقة،

فقد قمت بالتنسيق مع إدارة المشافي من

أجل إرسال متدربين للممارسة العملية

للمعلومات التي يتلقاها المتدرب.»

ويضيف، «يضم المعهد مخبراً من أجل

المحاضرات العملية، ويبلغ عدد المسجلين

قرابة ٢٥ شاباً، والإقبال كبير، وسنؤمن

إقامة للطلبة من خارج محافظة إدلب في

يعيش المواطن السوري في المناطق

المحررة ظروفاً أجبرته على التخلي عن

الخدمات الرئيسية، وتدهور في الخدمات الصحية

والتربوية، في ظل هجرة عدد كبير من العاملين

في المجال الطبي أو اعتقالتهم، واستهدافهم من

الألة العسكرية للنظام، ما دعا منظمات المجتمع

المدني لإطلاق مشاريع تلبية حاجات المجتمع

اليومية في ظل القصف الممنهج بكافة أنواع

الأسلحة والطائرات.

معهد معاً الطبي التابع لمنظمة معاً يتخذ

من جبل الزاوية مركزاً له، حيث مقر الجمعية

التي وفرت له البناء والتجهيزات والوسائل

والمختبرات، لكون واحداً من تلك المشاريع

الهادفة لسد العجز في الكادر الطبي.

الطبيب «بسام حبيب» مدير المعهد قال لـ

«تمند»: «أسستنا معهد معاً للتدريب الطبي

لعدة أسباب، منها تدني الوضع الطبي

في كافة المناطق المحررة عامةً، ومناطق

القصف والحصار خاصةً، وقلة الكوادر

التي أدت في بعض الأحيان إلى وجود

أخطاء قاتلة من غير المعنيين في الشأن

الطبي، بالإضافة إلى إصابة الآلاف بالعجز

والشلل نتيجة لتفاقم وتطور الإصابات

وقلة المسعفين الأوليين، والهجرة اليومية

للأطباء التي أحدثت فجوة كبيرة، فكان لا بد

من تعويض النقص الحاصل.»

أما عن تجهيزات المعهد فأضاف «حبيب»:

«جهزت منظمة معاً المعهد بقاعات

ووسائل شرح ومخابر، ولإزالة لدينا بعض

النقص في المعدات، ننتظر من المنظمة أن

تتمه ولكن الوسائل الهامة كلها متوفرة،

ويتألف كادر المعهد من ثلاثة أطباء في

## 3 أيام في سجن حمص وصيدنايا في الواجهة

أحمد زكريا

وتابع «أبو شهد» قائلاً: «السبب المباشر

أن أحد السجناء أنهى مدة توقيفه،

فضربت له «الفيشة» وهي قائمة

المطلوبين للفرع الأمنية، فتبين أنه

مطلوب لفرعين أمنيين، فقرر السجن

تسليم نفسه للفرعين بعد ضمانات من

مدير السجن (عبدو يوسف كرم) بأنه إذا

توقف السجناء بذات التهمة مجدداً سيعاد

إلى السجن، وهذا التعهد بسبب منع

دخول سجناء جدد، وتحويل النزلاء الجدد

إلى مبنى الأمانات الخارجية بجوار السجن

الرئيسي، فمبنى السجن الرئيسي يشهد

استعصاءات متكررة.»

وقال السجن: «نخاف السوق لأفرع أمنية

بسبب التعذيب والتصفيات التي تحدث

داخلها، حيث يضطر المعتقل لإعطاء

معلومات لم تحدث تحت الضغط ليتم

توقيفه ظلماً.»



وقد تم تشكيل ادارة ذاتية منذ سنتين

تقريباً بسبب انسحاب عناصر الشرطة

خارج المبنى وعدم دخولهم إليه،

وتشكلت لجنة من السجناء تتواصل مع

إدارة السجن لتأمين بعض الحاجيات»

وأضاف: «نناقش للقضاء بشكل دوري

للبيت بأحوالنا، لكن القضاء ينطق بما

تقرره فروع الأمن، يوجد سجناء أمضوا

أضعاف فترة حكمهم، وهناك تخوف

من ارتكاب مجازر في حال اقتحام قوات

النظام للسجن، ونخشى أن تتكرر مجزرة

صيدنايا.

وحول الأحداث داخل السجن قال «أبو

شهد»: «لا يوجد تنسيق بين السجناء،

الاستعصاء كان عفويًا حين هجم العشرات

على باب الإدارة، فقابلتهم قوات النظام

بالغاز المسيل للدموع ومحاولة الاقتحام،

ما أدى لحالات اختناق كثيرة في صفوف

السجناء البالغ عددهم ١١٠٠ من الرجال

والنساء، إضافة لآخرين وضعوا بمبنى

الأمانات المحاذي للسجن.

وعن الوضع الحالي للسجناء قال «أبو

شهد»: «نعاني من سوء العناية الطبية

قبل وبعد الاستعصاء، ومنعت الزيارات،



# جامعة الغوطة تبصر النور الشهر المقبل

رنا هشام



المفاضلة الأولى لطلاب الثانوي، رفعنا قوائم التسجيل الى وزارة التعليم في الحكومة المؤقتة، أما المفاضلة الثانية لم تصدر بعد، لذا طلبنا من الوزارة هذا العام إقرار مفاضلة المعاهد مسبقاً وبشكل مستقل عن الجامعات، فمباني المعاهد والمناهج التدريسية متوافرة».

**مناهج التعليم المتبعة في المعاهد والجامعات**  
أضاف مسؤول الجامعة في الغوطة الشرقية: «آلية مناهج التدريس في المعاهد والجامعات تعتمد في معظمها على مناهج جامعة دمشق» نحن نستخدم الكتب المتوافرة في الغوطة الشرقية لطلاب كانوا يدرسون في جامعة دمشق، ونعتمد لسد النقص بالتصوير بالنسبة للفروع النظرية بالرغم من ارتفاع الكلفة، ولا نحتاج للكثير من الكتب في الفروع التطبيقية حيث أن الطلاب يعتمدون على شرح المدرس والكتابة، كلية الطب ستعتمد مناهج جامعة دمشق، وباقي الاختصاصات سترسل مناهجها الدراسية من الحكومة المؤقتة كتب إلكترونية لطباعتها في الغوطة.

## تمويل كل من المعاهد والجامعات

تم تمويل المعاهد في الأعوام الماضية من قبل منظمات مختلفة، ولم نعتمد على الوزارة المؤقتة في تمويل المعاهد، لكن وابتداءً من الشهر الثالث في العام الماضي قامت مؤسسة «عبد القادر سنكري» بإصدار مذكرة لتمويل المدارس في المناطق المحررة بتفاهم مع الحكومة المؤقتة، وقد بدأت فعلاً في الشهر الخامس بدفع رواتب المدرسين وتصوير الكتب، كما نعتمد في المعاهد على رسوم رمزية تفرض على الطلاب، وعلى مساعدة منظمات أخرى،

استراتيجية جديدة تعمل وزارة التعليم في الحكومة المؤقتة على تنفيذها لتأسيس التعليم العالي في المناطق المحررة، بإنشاء جامعات، ورفع مستوى أداء الكوادر، كان آخرها تأسيس جامعة حلب بفروعها.

## العمل على منهجية جديدة أهمها إنشاء جامعات في المناطق المحررة

الأستاذ عبد الرحمن الحاج مستشار وزير التعليم في الحكومة المؤقتة بين أسباب اتجاه الوزارة إلى هذه الخطوة في حديثه لـ «تمدن»: «نزيف شديد بالمدرسين نتيجة القصف والهجرة، وانقطاع الرواتب، في العام الدراسي الماضي استطعنا تأهيل مدرسين من خلال فتح ١٦ قسم لمعاهد «اعداد المدرسين» في كافة المناطق المحررة، وأصبحت هذه المعاهد في الآونة الأخيرة جزءاً من جامعة حلب، وستمخ شهادات من جامعة حلب، بدأنا فعلياً بافتتاح فروع جامعة حلب في المناطق المحررة، وستبدأ الدراسة فيها في أول ديسمبر، وتم تأسيس مجلس للتعليم العالي، ولجنة عليا للتشغيل وتشكلت إدارة الجامعة».

«ضياء القالض» المسؤول عن الجامعة في الغوطة الشرقية قال لـ «تمدن»: «بدأنا بالتجهيز للجامعة في الغوطة الشرقية باستخدام بناء قديم لمدرسة ثانوية نعمل على تجهيزه، وستكون الاختصاصات الجامعية مرتبطة بوجود الكوادر التعليمية التي تحمل شهادات عليا من ماجستير ودكتوراه، والمتمثلة بثلاثة اختصاصات في البداية «طب بشري - اقتصاد - شريعة».

## بدء التدريس في الجامعات والمعاهد

القالض أضاف: «التدريس في الجامعات سيبدأ في مطلع الشهر القادم، بعد صدور

وفيما يتعلق بشرائح رواتب المدرسين في المعاهد والجامعات فهي جيدة مقارنة مع الرواتب الأخرى.

بحسب ما ذكر مسؤول الجامعة في الغوطة.

مباني المعاهد والجامعات هي عبارة عن مدارس تم دعمها بما تحتاجه لتكون مجهزة لطلاب جامعيين، وتنهض بالبنى التحتية للعمل، فوحدة تنسيق الدعم دعمت المعاهد بشاشات العرض، ومخبر، وانترنت فضائي للاتصالات، وصولاً إلى فرش إداري، وتجهيز مكتبة».

## الكوادر التعليمية في المعاهد والجامعات

بدأ انشاء المعاهد منذ عام ٢٠١٣ لسهولة توفير الكادر التعليمي والمدرسين، وتم تخريج أول دفعة من المعاهد العام الماضي لتسعة اختصاصات.

أما فيما يتعلق بكوادر الجامعات، فوصول المقررات من الحكومة المؤقتة يحدد الكادر التدريسي، مع وجود اقتراحات لأسماء مدرسين، لاسيما ان أعداد حاملين شهادات الماجستير والدكتوراه محدودة.

## التعاون بين جامعة الغوطة والشمال

المعاهد في كافة المناطق المحررة على تواصل، ففي العام الدراسي الماضي أجريت ورشات مشتركة مع المعاهد المتوسطة في الغوطة الشرقية وإدلب وحلب، وعرض كل معهد تجاربه في ورشات العمل التطبيقي عبر السكايب، وأقرت مناهج وامتحانات موحدة، أما الكليات فلم تنطبق عليها نفس آلية العمل في المعاهد، بانتظار تسمية مدير لفرع الجامعة بالغوطة الشرقية ليكون على تواصل مع رؤساء الجامعات في المناطق المحررة.

وكانت وزارة التعليم أصدرت قراراً بتسمية الدكتور حسن جبران والذي يشغل منصب نائب رئيس جامعة حلب حالياً ونائب عميد كلية التربية سابقاً كرئيس لجامعة حلب.

## صورة وتعليق

### شباب الحصار

شباب سوري يلتقطون السيلفي في بلدة سقيا على مشارف العاصمة دمشق.  
تقول مصادر في حكومة النظام أن معدل المواليد السنوي في سوريا انخفض إلى أكثر من النصف منذ اندلاع الثورة السورية

في العام ٢٠١١.

٢٠١٥-١١-١٧

المصدر: AFP





# معهد جديد للتكنولوجيا الزراعية في ريف حمص

علي تباب



وعن الصعوبات التي تواجه الطلاب في المعهد ذكر لنا «أبو البراء»: «إن صعوبة التنقل والوصول للمعهد من أبرز الصعوبات التي تعترض دوامهم فالمعهد عبارة عن مركز واحد وقد أقبل إليه طلاب من عموم مدن الريف التي تفصل بينها مسافات من ١٠ وحتى ١٥ كم يجب أن يقطعوها يوميا مرتين وهذا صعب في ظل غلاء المحروقات وخطورة الطرقات نتيجة وضع الحرب التي تعيشها المنطقة، بالإضافة إلى مصير الشهادة التي سوف يحصلون عليها وهل سوف يكون معترف عليها من منظمات وجهات عالمية ومحلية خاصة علما ان الطلاب كانوا قد تلقوا وعدا بأن شهاداتهم معترف عليها في دول الاتحاد الاوربي فالمنظمة الهولندية المانحة مرخصة».

## هدف المشروع

المشروع عبارة عن برنامج تدريبي لمدة ١٠ أسابيع، يهدف إلى تدريب وتأهيل ٦٩ طالبا من خلال التدريب المهني المكثف نظريا وعمليا في مجال الإنتاج النباتي ووقاية النبات وفق برنامج تقنيات إكثار البذار «بطاطا قمح خضار»، الإدارة المتكاملة للأفات، الري الحديث، التقنيات الزراعية المتطورة. وفي نهاية البرنامج يحصلون على شهادات معترف بها دوليا تمكنهم من الانطلاق في مجال العمل الميداني، وبالتالي سد النقص في الكوادر المؤهلة في المنطقة.

افتتح مؤخرا معهدا لتدريب الشباب في مجال التكنولوجيا الزراعية وتأهيلهم، من أجل زجهم في المشاريع الزراعية الأخرى في ريف حمص الشمالي المحرر، والخاضع لإدارة المعارضة بشكل كامل، رغم المعوقات التي تواجه أدائه وعمله هناك.

«أبو البراء الشمالي» أحد القائمين على المعهد تحدث لـ «تمدن» قائلا: «تم انشاء المعهد بالاتفاق بين وزارة الزراعة والموارد المائية في الحكومة المؤقتة ومنظمة سبارك الهولندية، ليكون أول معهد من نوعه بريف حمص الشمالي يضم المعهد ٦٩ طالب من طلاب الهندسات الزراعية والمعاهد الزراعية والبكولوجيات بمختلف اختصاصاتها ممن توفقوا عن الدراسة بسبب ظروف الحرب».

تجدد الإشارة إلى أن ريف حمص الشمالي محرر من سيطرة النظام السوري منذ عام ٢٠١٢ ولم يتم تنفيذ مثل هذه المشاريع حتى نهاية عام ٢٠١٤ ويوجد في الريف الحمصي مدن تليبيسة والريستن وباقي المدن والقرى أكثر من ١٥ ألف طالب جامعي أو معهد أو حامل شهادة بكالوريوس انقطعوا عن دراستهم بسبب الظروف الأمنية.

يذكر ان منظمة سبارك التي تولت تمويل مشروع معهد التكنولوجيا الزراعية هي «منظمة هولندية غير ربحية لديها أكثر من ٢٠ عاما من الخبرة في تطوير التعليم العالي في المناطق المتضررة من النزاعات»، وهذا مشروعها الرابع في سوريا.

وفيما يعلق بالجانب الميداني أو العملي في مناهج «معهد التكنولوجيا الزراعية»، أوضح «الشمالي» لـ «تمدن» أن «هناك مساحة من الأرض الزراعية تتبع للمعهد مناسبة للتدريب العملي على جميع التقنيات الزراعية الحديثة من تقنيات إكثار البذار وتقنيات مكافحة المتكاملة للأفات وتقنيات الري الحديث».

كما بين أن الأولوية للقبول في «معهد التكنولوجيا الزراعية» تعطى للمتوقفين عن الدراسة في الجامعات السورية في كليات الهندسة الزراعية والهندسة التقنية والمعاهد الزراعية وممن لم يكملوا تحصيلهم العلمي بسبب ظروف الحرب.



## «دفن الموتى» أبرز أعمال المجلس المحلي في دوما

خاص تمدن

فارتفع أعداد الضحايا وقلة المساحة المخصصة للدفن، جعلت المجلس المحلي في المدينة يتبع طرقاً جديدة، ويوضح «البويضاني»: «بسبب ازدياد عدد المجازر، وضيق مساحات الأراضي الخاصة، وعدم وجود مانع شرعي اعتمد المجلس الدفن الطابقي المدروس هندسياً والذي أصبح يصل إلى ثمان طبقات، فعملية بناء القبر الطابقي تتم باستخدام مواد محلية الصنع، (لبن وطين وتبن)، والغطاء من (اللاين) الخاص المسلح بقصب البربار والتبن».

في زمن الحرب تتعدد أعمال المجالس المحلية بين صيانة وتعمير طرقات، وأعمال أخرى تتوافق مع ما تخلفه من أضرار وضحايا.

المجلس المحلي في مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، أدرج على قائمة أعماله، عمليات «دفن الموتى»، لينشر تقريراً شهرياً عن هذه عدد الضحايا جراء القصف المتكرر على المدينة.

الدفن أصبح بشكل «طابقي» والبناء بمواد بدائية المهندس «سمير البويضاني»، مدير مكتب المقبرة، يقول لـ «تمدن»: «المجلس المحلي هو الجهة الوحيدة التي تشرف على أعمال المقبرة، يتم الدفن وفق الشريعة الإسلامية ويعتبرها المجلس المحلي من واجباته تجاه أهل المدينة المحاصرين الذين يتعرضون لشنى أنواع القصف، مما يوقع ضحايا ومجازر مروعة».

عمليات الدفن أصبحت مختلفة عن ما عرفه بطريقة دفن الموتى الاعتيادية،

التي وقعت في ١٠/٣٠ وراح ضحيتها ٥١ شهيدا.

ويوضح عضو المجلس المحلي في مدينة دوما إلى أن: «عدد الشهداء جراء المجازر قد يختلف بين المجلس المحلي والدفاع المدني، فالمجلس المحلي يقوم بدفن الشهداء من أبناء مدينة دوما، ولكن قد يقع في تلك المجازر ضحايا من أبناء المدن والقرى المجاورة فيتم دفنهم في مقابر مدنهم وبلداتهم وقراهم».

يشار إلى أن مدينة «دوما» تعد أكبر مدن الغوطة الشرقية في ريف دمشق، المحاصرة منذ أكثر من سنتين، وتتعرض للقصف بشكل يومي مما يخلف مجازر وضحايا، وسجلت في المدينة وفيات بسبب الجوع والبرد ونقص الغذاء والدواء.

وزراعة بعض الاشجار المثمرة بعيداً عن القبور، لتحسين المظهر العام.

## توثيق الدفن

يشير مدير مكتب المقبرة إلى اتباع المجلس عملية توثيق الدفن بالتصوير وضمن قوائم اسمية توضح رقم القبر، وموقعه، وإحداثياته بالمقبرة الأفقية والشاقولية، ضمن مخطط طابقي وجدول حسب الواقع، ليتعرف الأهالي على قبور ذويهم.

وكان المجلس المحلي لمدينة دوما وثق دفن ٢٧٤ شهيد، جراء ٦ مجازر في شهر آب الماضي، و١٨٠ خلال شهر أيلول الماضي، و٢٠٤ شهداء في شهر تشرين الأول الماضي جراء أربعة مجازر، من تاريخ ١٠/٢٤ وحتى ١٠/٣١، وكان أكبر المجازرة

يضيف مدير مكتب المقبرة: «قام المكتب بزراعة محيط المقبرة بأشجار حراجية



# مناشدة لإعادة تشغيل فرن الأتارب بعد قصفه من الطيران الروسي

محمد الحسين

أطلق عاملون في فرن مدينة الأتارب بريف حلب الغربي وأهالي من المدينة، نداءات عاجلة للمساعدة في صيانة وإعادة تشغيل الفرن بعد أن استهدفه الطيران الروسي عبر غارتين وأخرجه عن الخدمة قبل أيام.

وقال «وليد بكور»، مدير الفرن في تصريح خاص لـ «تمدن»: «أخرج الطيران الروسي الفرن الوحيد في مدينة الأتارب عن الخدمة بعد ما ألحق فيه دمار طال البناء الرئيسي والآلات وخطوط الإنتاج ومستودع الطحين، ونحاول بجهود ذاتية إعادة صيانة ما استطعنا عليه من آلات الفرن وأساسات البناء».

وأضاف «بكور»: «لم تفلح الجهود حتى الآن بإعادة صيانة الفرن نظراً للإمكانيات البسيطة، لذا فإننا نناشد كافة المنظمات والجمعيات الخيرية، والحكومة المؤقتة والمؤسسة العامة للمخابز، والمؤسسة العامة للمطاحن لتقديم الدعم العاجل، كي نستطيع أن نعوض الأتارب ومحيطها بمادة الخبز، محذراً من «وقوع كارثة حقيقية لعدم توفر رغيف الخبز في المنطقة وصعوبة الحصول عليه».



سعر «رِبطة الخبز» من ١٠٠ ل.س إلى نحو ١٧٥ ل.س في سوق المدينة. كما أن تدمير الفرن يهدد بحرمان أكثر من مائة عائلة من مصدر رزقها، حيث أكد أحد العمال في الفرن «أبو أمين»، بأن ما نحو ١١٥ عامل يشغلون الفرن على عدة ورديات، وأن لقمة عيشهم أصبحت في خطر فيما لو تم إعادة تشغيله.

وتقدر كمية الطحين التي أفسدها استهداف الطيران الروسي لفرن مدينة الأتارب بنحو ٢٠٠ طن، فيما لم تستطع أية جهة إحصاء حجم الخسائر في الفرن الذي كان يحوي على ثلاثة خطوط إنتاج ويعتبر من أكبر الأفران في منطقة ريف حلب الغربي.

ومن الجدير ذكره أن طيران النظام الحربي سبق وأن استهدف فرن مدينة الأتارب في عدة مرات سابقة، بعد سيطرة فصائل المعارضة على المدينة في منتصف عام ٢٠١٢، وتمكن الأهالي والمجلس المحلي فيها من إعادة صيانتها وتشغيله، إلا أن حجم الدمار الكبير في الفرن هذه المرة جعل من الصعب إعادة تشغيله وفق الإمكانيات المتوفرة.

لإعادة تشغيل فرن الأتارب، مؤكداً أن معاناة الأهالي قد بدأت في اليوم الثاني والثالث على قصف الفرن بعد نفاذ الخبز لدى الأهالي. وأشار «الشون» إلى أن أهالي الأتارب والقرى المحيطة بها باتوا يقصدون أفران صغيرة في القرى والبلدات المجاورة للحصول على الخبز، لافتاً إلى صعوبة ذلك نظراً لأن هذه الأفران قد لا تغطي حاجة القرى المتواجدة فيها، مؤكداً في سياق متصل على ارتفاع

وأشار مدير مخبز الأتارب الآلي، أن هذا الفرن كان يخدم مدينة الأتارب وأكثر من ١٢ قرية في محيطها، إضافة للنازحين المتواجدين فيها، ولا سيما من قرى ريف حلب الجنوبي الذين نزحوا إلى ريف حلب الغربي، بما يقدر أكثر من ١٢٠ ألف نسمة».

وبدوره أكد الناشط الإعلامي «أحمد الشون» على ضرورة تدخل المنظمات والحكومة المؤقتة وغيرهم من المعنيين

## النظام يلجأ للموظفين الحكوميين لتعويض النقص في الأمن

أيهم الحموي

خلال المعارك الأخيرة التي دارت بين قوات النظام والمعارضة تكبد النظام خسائر كبيرة في العتاد والأرواح مما اضره إلى الاستعانة بعناصر بديلة لم تظهر إلى العلن بشكل واضح.

مصدر مسؤول من داخل محافظة حماة، رفض الكشف عن اسمه، تحدث لـ «تمدن» عن إجراءات النظام قائلاً: «وصل قرار للمحافظة باستبدال العناصر الأمنية المتواجدة على الحواجز داخل المدينة بعناصر مدنيين من الموظفين في الدوائر والمؤسسات الحكومية وأنه سيبدأ العمل بهذا القرار اعتباراً من مطلع العام القادم ٢٠١٦/١١».

وبحسب المصدر، اشطرت القرار أن يكون الموظف المنسوب لهذا العمل عضو في حزب البعث العربي الاشتراكي وأن تكون أعمارهم ما دون الأربعين عام واستثنا القرار المعلمين لضمان سير العملية الدراسية بحسب القرار.

وأشار المصدر خلال حديثه لـ «تمدن»: «تم تقديم إغراءات أمنية ومادية لهؤلاء العناصر الجديد في محاولة لترغيب بهذا العمل ومن بين الإغراءات حصول

المتطوع على راتب إضافي لراتبه الوظيفي قيمته ٤٠ ألف ليرة سورية وأيضاً حصول الموظف المتطوع على بطاقة أمنية تمنحه صلاحيات عناصر الجيش بالإضافة لبطاقة تخوله حمل السلاح».

وأفاد المصدر «تمدن»: «هدف النظام من هذا القرار هو إرسال العناصر الأمنية إلى جبهات القتال المشتعلة بريفي حماة وحمص، نتيجة الخسائر الكبيرة في الأرواح التي تكبدتها قوات النظام، مع الإبقاء على قادة الحواجز من ضباط على رأس عملهم في حواجز المدينة ويبدل هذا على نقص في القوى البشرية لدى قوات النظام مما اضطر النظام للاستعانة بعناصر بديلة».

وأكد المصدر أن مدراء المؤسسات والمديرية بدأت برفع أسماء الموظفين الراغبين بالتطوع في هذا العمل وأنه سوف يتم إخضاعهم لدورة تدريبية عسكرية قبل نزولهم للحواجز.

«أبو محمد» أحد موظفين معمل الغزل والنسيج في حماة، أكد حديث المصدر بالقول: «تم إبلاغنا بهذا القرار وعرض على الراغبين بالتطوع من العمال بتقديم أسمائهم لمدير المعمل ليتم رفعها لجهات المسؤولة».



الأولوية للبعثيين وخصوصاً الموظفين في مؤسسات الحكومة. من جانبه قال «أبو سالم» موظف في البنك المركزي في حماة في حديثه لـ «تمدن» أنه توقف صرف الاستحقاقات المالية الكبيرة والشكايات الكبيرة وصرفيات النفقات والمشاريع الضخمة، مشيراً إلى وجود أشاعه عن إفراغ مصرف حماة المركزي.

وبين «أبو سالم» لـ «تمدن»: «هذه الخطوة تعكس خوف النظام من قيام الثوار بعملية خاطفة والسيطرة على المدينة كما أن النظام عمل على إغلاق جميع مداخل حماة اعتباراً من الساعة ٦ مساءً حتى الساعة ٦ صباحاً ولا يسمح بدخول إلا الأشخاص الذين يحملون بطاقة أمنية خلال هذه الفترة».

وأضاف «أبو محمد» في حديثه لـ «تمدن»: «أن هذه الحملة تأتي مصاحبة لحملة دعائية، وتعليق لافتات في شوارع مدينة حماة تحث على الالتحاق بعناصر النظام وقواته والوقوف في وجه ما يسمونه الإرهاب ومحاربه».

«أبو أنس» رئيس إحدى البلديات بريف حماة، مازالت تحت سيطرة النظام، قال لـ «تمدن»: بتاريخ ٢٠١٥/١١/٥ تم توجيه كتاب إلى كافة البلديات بريف حماة بتشكيل لجان حماية ذاتية لكل قرية أو بلدة ورفع أسماء العناصر الراغبين بالتطوع في هذه لجان».

وبحسب «أبو أنس» طلب رفع أسماء الراغبين بالتطوع مرفقة بدراسة بسيطة عن كل عنصر تشمل تاريخ انتسابه إلى حزب البعث بالإضافة إلى عمله ولمحة عن مسيرته خلال الأعوام السابقة كما أكد أن



# الحصار... فيلم قصير

## «مهرجان حمص للأفلام التسجيلية» يختتم دورته الثانية في حي الوعر

علي تباب

على الجوع والبؤس بإيمانهم بحب الحياة، ومقاومتهم لكل أشكال القتل والجوع الذي تسبب باستشهاد ٢٠٠ مدني على الأقل خلال سنوات الحصار الثلاث».

وقالت المخرجة «صوفيا الداوودي» بأن فيلمها «نوستالجيا» هو عبارة عن كليب موسيقي، فيه لقطات من سوريا أغلبها من حمص، مأخوذة بكاميرات المواطنين السوريين البسيطة، وهو فيلم يخلط بين الفوتوغراف والتحرك، يبدأ بغناء طفلة سورية، وسقوط قنبلة بسبب قصف عصابة بشار، ومن ثم نشاهد طفلة تدور بين الأحياء والأموات لتعيد الحياة إلى ما يمكن إنقاذه، وفي النهاية تتحول هي وكل السوريين لنغمات عود تستمر بالحياة بلغة العالم. «الموسيقى بعدها نرجع للقصف، وحال السوريين على أرض الواقع».

**أفضل «فكرة» عن عمل الدفاع المدني**  
«محمد الحمصي» مخرج فلم «سنديان» والذي نال جائزة أفضل فكرة تحدث لـ «تمدن» قائلا: «تناول الفيلم الذي قمت بإنتاجه وإخراجه وتصويره بشكل فردي، بمساعدة مقدمة من أصدقائي في مركز حمص الإعلامي، حياة وأعمال الدفاع المدني في حمص، وكيف يساعد الدفاع المدني الأهالي، ليس فقط لإنقاذ الأرواح بل إنقاذ الأرض من خطر الهجرة والنزوح، الفيلم تميز هو الأول من نوعه في سورية يختص بأهم أعمال الدفاع المدني الخطرة، وهو موجه للمجتمع الدولي عبر بنود وضعتها في منتصف الفيلم لاتفاقيات جنيف بخصوص الحرب وإلزام جميع الأطراف تجنب المدنيين وفرق الإنقاذ والأطفال جسيم الحرب».



حمص عاصمة الثورة ومن حمص الجديدة الوعر، ومن تحت الحصار مهرجان حمص للأفلام التسجيلية الثان، أفلام عرضت واقع الحياة العامة المعاشة في سوريا، وفي حمص، وفي حي الوعر بالذات وهو تحت الحصار، والمهرجان يدل على وجود خامات تحضر نفسها لمستقبل زاهر، وغد واعد».

وأوضح «عبد العزيز أبو سوريا» أحد المشاركين في المهرجان، بأن أفلام اليوم الأول «ركزت على المناطق المحاصرة ومعاناة الأطفال والمدنيين عموماً نتيجة القصف والحصار، وعلى أهمية الثبات على طريق الثورة، والصبر من أجل تحقيق أهداف الثورة».

فيما تحدث المخرج «مطر أسماعيل» عن فلمه «الضيف» على المهرجان «حب في الحصار»، بأنه «فيلم قصير يحكي عن يوم من حياة عائلة محاصرة في جنوب دمشق المحاصر منذ قرابة ثلاث سنوات، ويستعرض الفيلم تفاصيل الحياة اليومية في ظل الحصار، وكيف تغلب المحاصرون

الدمشقي اليومية وحياتهم التي يملؤها الحب رغم آلام الحصار، والفيلم الثاني هو «نوستالجيا» وهو فيلم رسوم متحركة، أما الفيلم الثالث «قصة برميل» للشهيد محمد قيسون، والرابع «مسيرة حرية» للشهيد اوفى عبد الصمد، وفي اليوم الثاني عرض فيلم «طوفان في بلاد البعث» للراحل عمر أميرلاي، وعرض في اليوم الثالث ١٠ أفلام مشاركة بجائزة المهرجان كلها من الوعر المحاصر، وتم اختيار حي الوعر لأنها شكلت نواة المهرجان الذي انطلق منها، ورغم الحصار الخانق الذي يعيشه حي الوعر شمال غربي حمص، إلا أن المهرجان لاقى استحسان الكثيرين».

**أفلام لامست واقع المعاناة الإنسانية في ظل الحصار**  
الأستاذ عبد الحفيظ الحافظ، عضو اتحاد الكتاب العرب قال في تصريح لـ «تمدن»: «من

اختتمت يوم الخميس الماضي في حي الوعر المحاصر بمدينة حمص، فعاليات «مهرجان حمص للأفلام التسجيلية» بدورته الثانية، والذي استمر على مدى ثلاثة أيام، وسط حضور كبير للرجال والسيدات في صالة العرض.

### أربعة أفلام تحصد جوائز المهرجان

ووفقاً للقائمين على هذا المهرجان، فقد نال فيلم «ومضة من الذاكرة» للمخرج «محمد عبد الرحمن» جائزة المركز الأول، والذي تضمن عدة مشاهد مصورة في بدايات الثورة، فيما ذهبت جائزة أفضل فكرة للفيلم «سنديان» لمخرجه «محمد الحمصي»، وحصل فيلم «أطواق» على جائزة أفضل سيناريو، وكانت جائزة أفضل لقطة من نصيب المخرج «همام أبو الزين» عن فيلمه «لحن البقاء».

### وأربعة أفلام «ضيقة» على المهرجان

مدير المهرجان «عمر نجم الدين» قال لـ «تمدن»: «كان اليوم الأول والثاني مخصصاً للأفلام الضيقة على المهرجان، وهي فيلم الافتتاح «حب في الحصار»، والذي ينقل لنا معاناة محاصري الريف



## «على الضفة المنسية من الحرب»

### بين المعاناة والأمل قصص الشباب السوري

تمدن | نورا منصور

أن المشاركين في الورشة عبروا عن أنفسهم دون تكلف. ينحدر المشاركون من خلفيات اجتماعية ودينية مختلفة، مما ساهم في إغناء الكتاب، يقع الكتاب في ١١٧ صفحة من القطع الصغير تمت طباعته، بدعم مالي من الوكالة السويدية للتعاون التنموي «سيديا» ومنظمة ABF التعليمية، الناشر الشبكة السورية للإعلام والمحتوى المنشور. يحتوي الكتاب على ١٧ قصة حملت العناوين التالية: الطابق الرابع، حلب وهوى النسوان يا خيو، ذاكرة امرأة في

صدر حديثاً عن الشبكة السورية للإعلام المطبوع كتاب «على الضفة المنسية من الحرب» وهو نتاج ورشة عمل حملت اسم «القصة الشخصية» أقيمت في إسطنبول شارك فيها ١٥ شاباً وشابة من مختلف المناطق السورية.

يروي الكتاب بين صفحاته قصص عاشها الشباب السوري خلال فترة الحرب الحالية تحمل بين طياتها المعاناة والأمل والبحث عن الخلاص من آتون الحرب التي تشارف على دخول عامها الخامس، تمتاز القصص بالعفوية والصدق، حيث



الشبكة السورية للإعلام المطبوع تأسست في العام ٢٠١٤ وهي شبكة إعلامية متضامنة متكافلة بين أعضائها تضم ٧ صحف سورية مستقلة «تمدن، صدى الشام، سورييتنا، كلنا سوريون، عنب بلدي، عين المدينة، زيتون».

الأربعين، سأكون يوماً ما أريد، الضحية رقم ٤٣، على الضفة المنسية من الحرب، ثرثرة، اللامتمي، أحلام صغيرة، قف حاجز عسكري، في عيون عمر... قصة ثورة، أوهام البقاء وأحلام العودة، جواز سفر، لا تسألني عن ديني، ماذا غيرت فينا الثورة، مجرد دقيقة ولكن، ثورة الأنا.



## لماذا استهداف اللاجئين؟



وبالنسبة لنظام الأسد وحلفاءه فقد شكّلت هذه النتائج إنحرافاً عن النسق الدعائي الذي صنعه في أوروبا عبر شركات العلاقات العامة وبعض الأحزاب المتعاطفة معهم بالإضافة إلى وسائل الإعلام التي استمالوها بطريقة أو أخرى لدعايتهم، مستفيدين من عدم قدرة الشعب السوري على إيصال صوته لأوروبا وكذلك منع نظام الأسد أي وسيلة إعلامية محايدة من العمل داخل سوريا طوال سنوات الثورة الخمس، وذلك لضمان عدم تسريب أي رواية غير روايته هو عن الأحداث.

اللجوء ورغم كونه يمثل أحد تعبيرات نكبة السوريين وأكثرها قسوة، إلا أنه يبدو بنظر أعداء الشعب السوري «وداعش» حالة تنطوي على تهديدات ومخاطر ولا يجب تالياً تركها بدون إعادة هندسة تنزع عنها المخاطر المحتملة وتوظفها ما أمكن في سياق صراع تلك الأطراف ضد هذا الشعب.



غازي دحمان

لم تهبط أحداث باريس من السماء صدفة لتحت في سلة تحالف إيران، فالسياسة لا تعرف الصدفة، كل شيء فيها نتاج عمل مدروس وممنهج، ونتاج تخطيط وتفكير مسبق وموازنة خيارات، ولكل عمل من هذه الأعمال ميزانات وحسابات وإحتمالات، فلا أحد يأكل الحصرم ويضرس الآخرون إلا في الأمثال التي تنطوي على مبالغات خيالية، أما في الواقع فإن الأزمات تحصل نتيجة تركيب جملة من الأفعال والممارسات بقصدية ولتحقيق أغراض معينة.

لم ينظر تحالف الأسد - إيران - روسيا، إلى مسألة اللجوء من جانبها الكارثي، فهذا البعد هو الذي صنعه ويعرف تفاصيله جيداً، لكنه كان معني بدرجة كبيرة بمنع تشكل سرديّة لمظلومية هذا الشعب، وخاصة بعد مفاجأة التعاطف الأوروبي، رسمياً وشعبياً، مع اللاجئين ومعاناتهم، ولأن العقل الأوروبي يجب الإستكشاف وسبر الأغوار والبحث في الأسباب البعيدة للحدث، فقد بدأت مراكز دراسات واستطلاع رأي تستوضح من السوريين عن أسباب نكبتهم ووقائعها وكانت النتائج التي أظهرتها تلك الدراسات صادمة بالنسبة لتلك التحالف عندما أشارت معظم آراء المستطلعين إلى مسؤولية نظام الأسد وحلفاءه عن نكبة السوريين والدافع الرئيسي للجوءهم.

### تحقق هذين الهدفين يضمن نزع قدرة اللاجئين على القيام بأدوار فاعلة في حشد الدعم لمظلوميتهم.

لم يتأخر الأمر حتى تشكّل بالفعل رأي عام أوروبي متعاطف مع اللاجئين السوريين، وقد جرت ترجمة هذا التعاطف سياسياً من خلال تصريحات كثيفة لعدد من مسؤولين أوروبيين تحملّ بشار الأسد وحلفه الإيراني والروسي مسؤولية هذه النكبة والدعوة إلى مقاربة الأزمة السورية إنطلاقاً من هذا الواقع بحيث أن الحل المنشود يجب أن يضمن رحيل بشار الأسد عن السلطة بوصفه السبب الرئيسي في كل ما يحصل وأيضاً لأن وقف التداعيات الكارثية للأزمة

الأمنية والوجدان الأوروبي نفسه، وإلهاؤهم بمسائل من نوع الحفاظ على أمنهم وإثبات براءتهم من تهم الإرهاب وصفات التطرف والتودّش.

على ذلك لا يبدو مهماً من تحمّل المسؤولية المباشرة في تفجيرات باريس أو من سيتحمل مسؤولية أي حادث إرهابي قد يحصل في أوروبا، المهم أكثر من يحدد النتائج الإيجابية من وراء مثل هذه الأحداث، عندها ودون الحاجة إلى الدخول في متاهات نظريات المؤامرة يمكن اكتشاف الخيوط الدقيقة بين الأطراف المنفذة والأطراف المستفيدة، ودرجة التبادلية والاعتماد بينهما.

وهي مهمة قد تعجز أعقد التحقيقات وأكثرها مهارة في اكتشاف تفاصيلها العملاقة، لكن وكما يقال أن القضاة يلجأون دائماً إلى العمل بروح القوانين أكثر من شكلايتها الساذجة أحياناً، فإن جوهر جريمة باريس واضح وشفاف وبالتالي يصبح من الظلم للعقل الأوروبي الذي كان رائداً في بناء منظومة قيم أخلاقية شجاعة ومتحررة أن لا يستطيع رؤية الملك في لحظة تعريه الكاملة.

وإصلاح الأعطاب الكثيرة الحاصلة لن يتحقق بدون تنحي الأسد عن السلطة أولاً. هنا سيكون من الطبيعي أن تشكل هذه المعطيات ملامح مازق حقيقي للأسد وتحالفه، خاصة وأنها تصدر عن كتلة سياسية وإجتماعية مؤثرة في السياسات الدولية بحجم الإتحاد الأوروبي، كما أن تأثيرها في صياغة صورة الحدث عبر ما تملكه من مكائن إعلامية ومنابر ثقافية أمر لا يستهان به، وبالتالي بات تحالف بشار الأسد بحاجة لمعجزة كي تخرجه من هذه الحفرة، وصار يحتاج إلى عمل يكون له نتيجة مزدوجة تحقق الآتي:

- تفكيك سرديّة مظلومية السوريين في الوجدان الأوروبي وفرملة دينامية تشكّل صورة مغايرة للأزمة.  
- تعزيز الصورة التي رسمها بشار الأسد عن السوريين بأنهم حاضنة للإرهاب وكل فرد فيهم هو إرهابي كامن ومحتمل.

تحقق هذين الهدفين يضمن نزع قدرة اللاجئين على القيام بأدوار فاعلة في حشد الدعم لمظلوميتهم، أو حتى أقله مجرد شرح قضيتهم على حقيقتها، وتحويلهم بدلاً من ذلك إلى مصادر خطر في الحسابات

خالد يميني يحطف ناز



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI



# دوري الكرة السورية في الشمال ينطلق بادلب وحلب



16

فريقا من ادلب وريفها شاركوا في الدوري

انطلقت في محافظة ادلب المحررة ظهر السبت الماضي بطولة دوري ادلب المحررة «شهداء سوريا» لفرق المحافظة بمشاركة 16 فريقاً يمثلون أندية المدينة والريف في ادلب المحررة، وذلك بإشراف اللجنة التنفيذية في محافظة ادلب، التابعة للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا. وكانت القرعة التي سحبت الأسبوع الماضي قد أسفرت عن توزيع الفرق على الشكل التالي:

المجموعة الأولى: أمية، البارة، بنش، معرة مصرين.  
المجموعة الثانية: سراقب، أهلي الاتارب، دركوش، التضامن، الغدفة.  
المجموعة الثالثة: جبل الزاوية، كفرنبل، حيش، أفاميا.  
المجموعة الرابعة: سرمدا، خان شيخون، كلي، زردنا.

اللقاء الافتتاحي جمع فريق «أمية» أمام نظيره «البارة» وانتهى بفوز فريق أمية بنتيجة 3-1، تقدم فريق البارة أولاً في الدقيقة العاشرة عبر اللاعب أحمد النادر، بينما سجل أهداف «أمية» اللاعب محمد جبرة بهدفين عند الدقيقة 50 والدقيقة

53، واختتمت ماهر الباشا أهداف أمية عند الدقيقة 61 من عمر اللقاء.

وفي نتائج المباريات أيضاً فاز نادي «التضامن» على نادي «العاصي» بثمانية أهداف دون رد، وفاز نادي «بنش» على نادي «سيجر» نتيجة 3-5، وتعادل «أهلي الاتارب» مع نادي «سراقب» بهدفين لكل الفريقين.

كما سحق فريق جبل الزاوية نادي كفرنبل بنتيجة 10-1، بينما انتصر «أفاميا» قانوناً على نادي حيش بثلاثية نظيفة لتأخر حيش عن الحضور.

وفي حلب وبنفس توقيت انطلاقة الدوري في ادلب، افتتح فريق نادي السلام مباريات دوري أندية حلب بفوزه على فريق الصمود بهدفين لهدف، الجدير بالذكر بأن دوري أندية حلب الحرة برعاية مشتركة بين

«الاتحاد السوري لكرة القدم» و«الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا» بمشاركة 10 فرق على أرض ملعب الصمود بمدينة حلب.

وفي بقية النتائج فاز العطاء على الشرقية بنتيجة 3-0 وفاز السكري على الأنصار بنفس النتيجة، وعانى فريق الترجي كثيراً حتى انتصر في الدقيقة الأخيرة على النهضة بنتيجة 2-3.

## النشاطات الكروية السورية مستمرة في تركيا

### البارودي في المركز الأول لبطولة اليونان المفتوحة للكاراتيه

تمكن البطل السوري «علي البارودي» من الحفاظ على مركزه الأول في منافسات بطولة اليونان المفتوحة للكاراتيه.

وذلك بعد خوضه العديد من المباريات التي وصفت بالقوية ضمن وزن «ما فوق الـ 85 كغ - قتال».

في حين حقق الاستاذ «أحمد برنجي» المركز لفئة الأساتذة من ذات البطولة، حيث جاء تأخره إلى ثالث الترتيب عقب قرار اللجنة المنظمة بالسماح لمن هم في سن الـ 35 من العمر بالمشاركة ضمن فئة الأساتذة، مما جعل فارق العمر يصل إلى الـ 20 عاماً بالنسبة للأستاذ السوري.

يذكر أن لاعب الكاراتيه «أحمد برنجي» كان قد نال الذهب بتحقيقه المركز الأول في البطولة الماضية.



المجموعة الثانية: أحرار سوريا، الكرامة، صقور الباب، العهد.

المجموعة الثالثة: أهلي حلب، الحرية، شباب سوريا، النسور

المجموعة الرابعة: نجوم الشعار، الشعلة، الأهلي، النضال.

أما في كيليس ضمن الجولة الرابعة من بطولة الشهيد معتم صاصي الكروية جاءت النتائج على الشكل التالي:

الثورة والنسور 3/17، المحبة والطليعة 8/9، الليرمون والحرية 2/10، الاتحاد والأحرار 2/10.

في الدور الأول واللاعبين التي تأهلت فرقتهم للنصف النهائي بما فيهم اللاعب «أبو صالح الجركس» لاعب فريق النجمة.

وفي بورصة سحبت الأسبوع الماضي قرعة مباريات دوري المجموعات لكرة القدم من بطولة الشهيد عمر النجار، لاعب نادي الشعلة لكرة القدم والتي ينظمها الاتحاد السوري لكرة القدم بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في مدينة بورصة. وقد جاءت المجموعات على الشكل التالي: المجموعة الأولى: الشهباء، سوريا الوطن، غفرين، الشعار.

ضمن دورة الشهيد محمد فخري الكروية التي تقام تحت إشراف تجمع الرياضيين السوريين في انطاكية والهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا أقيم، أول أسس، للقاء الأول من الدور النصف النهائي بين فريق (حطين x الكرامة) للقاء الذي انتهى إلى فوز فريق حطين بنتيجة ثلاثة أهداف هدفين.

فيما يقام اللقاء الثاني الثلاثاء بين فريق (النجمة والساحل)، وكانت مباريات الجولة الأخيرة من الدور الأول قد انتهت بالنتائج التالية:

في مباريات المجموعة الأولى حيث التقى فريق حطين والصمود انتهت بفوز حطين بنتيجة 5-8 لينتهي فريق حطين دور المجموعات بالعلامة الكاملة برصيد 12 نقطة ومتصدراً لمجموعته وبقي فريق صمود بالمركز الثالث برصيد 6 نقاط.

كما انتهت مباراة الساحل القيثاره بفوز فريق الساحل بنتيجة 3-7 الذي لحق بركب المتأهلين للدور التالي برصيد 9 نقاط وبقي القيثاره في المركز قبل الأخير برصيد 3 نقاط.

وفي المجموعة الثانية فاز فريق الكرامة على فريق العهد بنتيجة 3-6 الذي تأهل على حساب فريق الهمة.

وقد قررت اللجنة المنظمة للبطولة بعد انتهاء الدور الأول للبطولة إلغاء جميع الانذارات الحمراء التي صدرت بحق اللاعبين





تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

## الساحة للجميع بدون تجريح

ما يجري على الساحة الرياضية السورية الحرة من تراشقات ومصالح متعارضة بين الكيانات والتجمعات لا يدعو للقلق على الإطلاق فالاختلاف سنة كونية، على ألا يتطور الى قذف وشتم وتحريض ودسائس.

الحركة الرياضية الثورية في سوريا عبر سنواتها الـ ٥ كأي شريان في المجتمع انتفض على الظلم (ولم يكن مهياً لأي أدوار جديدة سوى الانتفاضة فقط) حتى تحتل مكانها في قلب الجماهير وتوسع لتقديم صورة حضارية للثورة.

المهم هنا ألا يكون الاختلاف سبباً في وجع الحياة وألا يتحول إلى خلاف وسبب في زرع الفتنة ما ظهر منها وما بطن أو أن يكون مقياساً للحب والكراهية بل لابد أن يكون الاختلاف فيما بيننا رحمة وأن يؤدي بنا جميعاً إلى وطن آمن يتذوق حلاوة الحرية.

أقول هذا بعد أن تحول ميدان العمل في الحقل الرياضي، بعيداً عن منظومة البعث والأسد، إلى ساحة لتوزيع، صكوك الأهمية والمفاهيمية والأكاديمية، بين محرض ضد هذا الكيان وبين خارج عن هذه الفئة، ونسوا جميعاً أن هناك أولويات أخرى، وهي وثائق الانتهاكات بحق المنشآت الرياضية السورية والمعتقلين الرياضيين، وثائق وصور الشهداء الرياضيين في معتقلات النظام، مسألة الاعتراف القاري أو الدولي بمنتخبات وأندية وشكل الحركة الرياضية الثورية.

يتجاهل البعض مهمته في خلق بيئة صالحة للحياة الرياضية قبل أن نشغل أنفسنا أكثر بالصراعات والانتخابات ومن يفوز ومن يحمل الراية الرياضية في المستقبل.

وأن نكون أكثر ذكاءً وواقعية ولا نسقط في فخ الفوضى وتبادل الاتهامات والأ نقيم أعراس الانتصار بين كيان وكيان أو تجمع وتجمع ونحن بلا هوية.

وإذا كانت جهود الجميع تصب في مواصلة الضغط من أجل أهداف الثورة فلا أحد حرجا في أن يلعب كل كيان رياضي دوره الوطني، في هذه المرحلة، على طريقته ووفقاً لكوادره ومنهجه، على أن نلتقي لحظة الجاهزية الكاملة للاندماج دون أي مسميات أو شروط، وألا يكون ذلك مدعاة للانتقاد والتجريح من الآخرين وفهم الشباب كفاية.

## سابقة هي الأولى في تاريخ كرة القدم وفد منتخب النظام يلبس قمصان عليها صورة بشار الأسد



منتخب النظام في المركز الثاني بمجموع 15 نقطة، وتحتل سنغافورة الرتبة الثالثة بـ 10 نقاط، فيما أفغانستان رابعة برصيد 6 نقاط، وتنديل كمبوديا المجموعة بلا نقاط.

وخلال الجولة قبل الأخيرة في الـ 24 من آذار 2016، سوف تستضيف سوريا منتخب كمبوديا في مباراة تلعب بسلطنة عمان، لدواع أمنية، وتلعب اليابان مع الزائر منتخب أفغانستان. فيما تكون سنغافورة معفاة.

للفرنسيين، ولا أهتم بما يقولون. بلدي سوريا هو قضيي.»

هذا وكان منتخب سوريا قد أنهى المباراة الثلاثاء الماضي بفوز على منتخب سنغافورة. وفي مباراة من نفس المجموعة فازت اليابان -التي يدرّبها الناخب الوطني الأسبق وحيد خليلوفيتش- بثنائية نظيفة كمبوديا.

وعليه بات جدول الترتيب كمايلي: اليابان في الريادة برصيد 16 نقطة، ويأتي

ارتدى وفد منتخب النظام لكرة القدم أقمصاً على صدرها صورة بشار الأسد في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ كرة القدم.

حدث هذا مع المديرين واللاعبين والطاقم المرافق، الإثنين الماضي، خلال سفريّة منتخب النظام إلى سنغافورة من أجل خوض مباراة تصفيات كأس العالم 2018، عن منطقة آسيا.

وقال مدرب منتخب النظام فجر إبراهيم في تصريحات إعلامية نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، الثلاثاء الماضي «بشار الأسد رئيسنا، ونحن فخورون لأنه يقاوم ضد الإرهاب، معركته لصالح السوريين والبشرية جمعاء.»

ولكن ارتداء هذا النوع من الأقمصة كان خارج الملعب، لأن لوائح الفيفا لا تجيز للاعبين ذلك.

وردًا على سؤال من صحفي فرنسي بشأن هذا القميص المثير للجدل، قال مدرب منتخب «أحفاء الأمويين»: «لا أقيم وزناً

## في مباراة سقوط الريال احصائيات تظهر لأول مرة

تضييق الفارق مع ريال مدريد في اللقاءات المباشرة في الكلاسيكو إلى مباراة واحدة فقط، حيث تتحدث الأرقام عن 92 فوزاً لريال مدريد و91 لبرشلونة و48 تعادلاً.

الأداء المخيب للفريق الملكي وتحديداً في الهجوم تلخصه إحصائية واحدة تتحدث عن لمس بيل ورونالدو وبنزيمة للكرة أقل من حارسي المرمى.



وكم ساهم هذا الهدف، في الدقيقة 15، بوضع اسم سواريز في تاريخ المباراة العريقة، فقد ساهم في تحطيم برشلونة لرقم قياسي عالمي، حيث أصبح أول فريق الكلاسيكو حول العالم، علماً أن الرقم السابق مسجل باسم الفريق أيضاً (19 مباراة متتالية عام 1987).

أما الهدف الثاني الذي أحرزه البرازيلي نيمار، فكان بمثابة علامة النصر الأكيد، حيث لم يتمكن ريال مدريد من الفوز سوى في مرة واحدة خلال تاريخ الكلاسيكو بعد تأخره بفارق هدفين، وكان ذلك قبل 65 عاماً تقريباً (15 يناير 1950).

هدف إنيستال الثالث هو الأول له منذ 20 شهراً في الدوري الإسباني، كما أن تمريرته الحاسمة كانت الأولى له في الكلاسيكو على أرض ملعب سانتياغو برنابيو، حيث يملك في جعبته 5 تمريرات حاسمة في مباراة القمة ولكن جميعها في ملعب برشلونة كامب نو.

يشار إلى أنه أول كلاسيكو يبدؤه ميسي من على مقاعد البدلاء، حيث لعب حتى الآن 28 مباراة كلاسيكو متتالية. مكاسب برشلونة من اللقاء عديدة أبرزها قدرته على

بالرغم من أنها مباراة واحدة في الدوري من بين 38 مباراة، إلا أن لقاء كلاسيكو إسبانيا بين ريال مدريد وبرشلونة يترقبه الملايين حول العالم، واتسم السبت، بانحياز كامل حتى في الأرقام والإحصاءات للفريق الكتالوني.

ففي مباراة الذهاب من المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني، تسيد برشلونة أرض الملعب طويلاً وعرضاً وسط عجز من الفريق الملكي، ليفوز برعاية نظيفة، ويحسم كلاسيكو إسبانيا الذي يعود تاريخه إلى 113 عاماً.

وعبارة «لأول مرة» تكررت كثيراً في إحصائيات قبل المباراة وخلال أحداثها وبعد نهايتها، فكانت أول مرة خلال 113 عاماً يبدأ فيها أحد الفريقين المباراة بـ 10 لاعبين أجنبي (مدريد).

كما أنها كانت المرة الأولى في تاريخ الكلاسيكو يبدأ كلا الفريقين المباراة بحارس من أميركا الجنوبية، برشلونة (برافو من تشيلي) وريال مدريد (نافاس من كوستاريكا).

الهدف الأول لبرشلونة في المباراة من سواريز، أنهى رقماً قياسياً باسم حارس ريال، الذي حافظ على نظافة شبابه لمدة 885 دقيقة منذ يناير الماضي، وهي أطول مدة يحافظ فيها حارس للملكي على نظافة شبابه على ملعب سانتياغو برنابيو.

كما أدخل هذا الهدف صاحبه لتاريخ الكلاسيكو، حيث أصبح أول لاعب من أوروغواي يسجل في ريال مدريد على ملعبه، في تاريخ الكلاسيكو الإسباني.





@aliamansour alia

إسقاط ثوار سوريا للمروحية الروسية  
اليوم هو أروع تجليات الحفاظ على السيادة  
الوطنية

@alhajsaleh Khaled Al Haj saleh

لن تصمد روسيا طويلا، وهي تشخذ الغرب الآن لحل  
لتورطها

@khanfarw W.Khanfar وضاح خنفر

#روسيا حاولت لعب دور القوة العظمى في فراغ  
استراتيجي إقليمي بالغ، اليوم رسمت #تركيا قواعد  
لعبة جديدة، وضربت الوهم الروسي المتضخم.

### الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- ١- الفأل الخير - أفضل - ٢- بلون اللبن - تسبب الم بسبب نحلة - ٣- يقيم فيه الجن - قبل لحظة - ٤- سائل ينزل من العين - مادة قاتلة - ٥- تقدم لك الشكر - جمع أبي - ٦- وسيلة تراسل تقليدية - صديق مقرب - ٧- نصف مصريون - سرعته ٣٠٠ ألف كيلو متر في الثانية - ٨- عملة عربية - ٩- بناها عقبة بن نافع في شمال أفريقية - ١٠- من حالات البحر - أول رائد فضاء روسي.

عمودي

- ١- أشهر شعراء العرب - قل باسم الله الرحمن الرحيم - ٢- خلط في الأمور - غياب التركيز - ٣- مصرف - عاصمتها نيروبي - ٤- فرقة دينية متصوفة (معكوسة) - ندخل - ٥- نحطم - نصف إقامات - ٦- في الجوار (معكوسة) - ٧- تماثل وتساوي - نصف رابع - ٨- عكس مر - تضعه الطيور - ثلثا سور - ٩- متشابهان - محارب ياباني - ١٠- أكبر الطيور - متشابهان.

### سودوكو

	3	2						
				8		6		
				1		8	7	
						9		
	8					6		3
1				5	3			
9						4	5	
6			5			1		
	2							9



Maher Hamo

كانت الطائرة الروسية تطير لحالها  
الساعة ثلاثة بالليل وماحدا يسترجي  
يرمي حجر عليها .  
#منحبكي روسي..  
هاي الي بيرافق آخت الأسد..

Roula Roukbi

كثيرة ومتعددة أنواع العنف الممارس على المرأة، من  
عنف مجتمعي، قيمي، أسري، ذكوري، وتطول اللائحة، لكن  
أشدّها وأكثرها وحشية هو رميها في غياهب سجون  
وأقبية القمع!

Ghazi Dahman

بوتين لم يكن غاضباً في المؤتمر الصحفي، كان  
مرعوباً

### حلول العدد السابق

7	1	5	2	6	8	3	4	9
2	4	8	3	5	9	1	7	6
3	9	6	4	1	7	2	8	5
5	7	3	6	4	2	9	1	8
6	8	1	9	7	5	4	3	2
9	2	4	8	3	1	6	5	7
8	3	2	7	9	4	5	6	1
1	6	9	5	8	3	7	2	4
4	5	7	1	2	6	8	9	3

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	و	س	ي	ا	ت	ك	ي	ا	م	1
ن	ا	ل	ج	ا	م					2
ظ		ا	ه	ن	ح	ن	م	ن	م	3
ف		س	د	ي	ن					4
	م	ل		ن	ل	و	ا	ز		5
ف			ي	ك	ت	ن	و	ز	ن	6
ر		س	ر	و		ه	ح	ا	ي	7
س		ح	د	ا	ح					8
ا		ل	ب	ا	ل	ا				9
ن			ي	و	ل	و	م	ي	ه	10



# 87 بالمائة من أجهزة أندرويد معرضة للإصابة بالثغرات الأمنية



تشير دراسة بحثية جديدة نشرتها جامعة كامبريدج البريطانية إلى أن 87 بالمائة من أجهزة أندرويد معرضة للإصابة بالثغرات الأمنية، ويجب على بعض صناع الأجهزة العاملة بنظام أندرويد بذل المزيد من الجهد من أجل حماية مالكي الهواتف الذكية من الثغرات الأمنية القديمة.

ووضحت الدراسة أن ما نسبته 90٪ من الأجهزة العاملة بنظام أندرويد قد تعرضت للخطر الفعلي بسبب فشل مصنعي الأجهزة من تزويدهم بالتحديثات.

ويواجه المستهلكين والمنظمات والشركات التي تعتمد على أجهزة أندرويد مشكلة شائعة عند قياس وتقييم أداء الأجهزة من ناحية أمنية وعدم معرفتهم أي من الشركات المصنعة ستقوم بتزويد أجهزتها بالتحديثات والتطويرات الأمنية الخاصة بالأجهزة بعد قيام جوجل بطرحها لسد ثغرة ما.

وأشار التقرير إلى أنه هنالك عدم تناسق في المعلومات بين الشركات المصنعة، بالإضافة لعدم وجود أي ضمانات لدى المستهلكين حول إمكانية قيام الشركة بإرسال التحديثات الأمنية لأجهزتهم ومتى سيتم ذلك، كما لا تقدم الشركات للمستخدمين توضيحات حول وضع أجهزتهم من الناحية الأمنية.

وتعتمد الدراسة على معلومات تم جمعها من حوالي 20,000 جهاز أندرويد، وقدم تطبيق تحليل للأجهزة تم تثبيته على الأجهزة المشاركة في الدراسة العديد من المعلومات.

ويشير التطبيق المثبت إلى أن ما نسبته 87٪ من أجهزة أندرويد قد تعرضت

لإصابة بالثغرات الأمنية على الأقل مرة واحدة بسبب وجود 11 ثغرة أمنية موجودة في نظام أندرويد في السنوات الخمس الماضية ومنها **TowelRoot** و**FakeID**.

ووجد الباحثون أن أجهزة أندرويد لا تتلقى في المتوسط سوى تحديث واحد خلال كامل السنة، وصرح أحد الباحثين إلى شعور المجتمعات المختصة بالأمن بالقلق إزاء عدم حصول أجهزة أندرويد على تحديثات.

ويامل الباحثون أن يخدم عملهم على التوعية ونشر الدراسات المستهلكين بحيث يقوموا باختيار هواتفهم الحالية والقادمة بشكل مدروس ومتوافق مع الشركات التي تقوم بإصدار تحديثات أمنية مستمرة.

ووجد الباحثون أن أجهزة جوجل وإل جي وموتورولا تتفوق بكثير من ناحية الحصول على تحديثات أمنية على أجهزة سامسونج وإتش تي سي وأسوس.

## سييري تدعم العربية في iOS 9.2 وتوقعات بتصدر آبل المبيعات في الأشهر القادمة



هواتف أي فون الذكية وذلك خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وأوضحت الشركة أن الأرباح نتيجة بيع أي فون في تلك الفترة بلغت 51,5 مليار دولار بزيادة 22٪ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وباعت الشركة في تلك الفترة 48 مليون هاتف وهو ما وصفته الشركة بأنه رقم قياسي للمبيعات خلال الربع الرابع في السنة المالية في تاريخ الشركة.

تعتبر هواتف أي فون من أكثر الهواتف الذكية رواجاً في العالم ورغم ذلك فقد أغفلت الشركة إدراج توقعات الخبراء بانخفاض أسعار أسهمها في البورصات العالمية بنحو ستة أعشار في المائة من قيمته الإجمالية.

وأوضحت الشركة أن عائد مبيعات الهواتف خلال الأشهر الثلاثة بلغ 11,1 مليار دولار مؤكدة أن العام الجاري هو أكثر الأعوام نجاحاً مالياً بالنسبة لتاريخ الشركة.

أطلقت آبل اليوم الأربعاء رابع النسخ التجريبية لـ iOS 9.2، ولعل أبرز ما يذكر فيها هو إعادة عمل سييري العربي بعدما توقف كما يبدو لثغرة ما في النسخة التجريبية الثالثة.

الموعد المتوقع لإطلاق التحديث لا يتجاوز الأسبوعين، حيث أن آبل قد أطلقت 4 نسخ تجريبية خلال 3 أسابيع ومع اليوم يكمل ذلك 25 يوماً وفي مثل هذه التحديثات آبل تبدأ لا تتجاوز 5 نسخ تجريبية للتحديث قبل إطلاقه.

من جانب آخر أصدر المؤسسة الاستثمارية UBS تقريراً توقعت فيه بأن آبل ستحقق رقم قياسي من مبيعات الأيفون خلال موسم العطلات الغربية القادم، وهو 78,4 مليون وحدة، وستصدر الشركة بسهولة ربع العام المالي ليكون الربع الأفضل للشركة بعد ربع العام الماضي، وستستمر الشركة في الاستحواذ على حصة تنافسية في السوق.

وكشفت شركة آبل في وقت سابق عن تزايد حجم أرباحها نتيجة زيادة مبيعاتها من

### تطبيقات ضرورية لمستخدمي تويتر



الكثير من المستخدمين يطمنون لو أنهم مشهورين، وفي الوقت الحالي الفرصة كبيرة للكثير من الأشخاص من أجل الوصول إلى الشهرة في المجال الذي يهتمون به، وخاصة مع تواجدهم في الشبكات الاجتماعية التي تتيح لهم إمكانية الوصول إلى عدد كبير جداً من الأشخاص حول العالم.

تطبيق Klear الخاص بأجهزة آيفون جاء ليُساعد المستخدم على بناء حياته الاجتماعية عبر شبكة تويتر، فهو يُساعد مستخدمي تويتر على توسيع نفوذهم في المجالات التي يهتمون بها عبر شبكة تويتر، بحيث يتم عرض تقارير محلية وخطوات عملية تُساعد المستخدم في الوصول إلى الشهرة الاجتماعية يوماً بعد يوم.

وتتكون خطة العمل من أشياء بسيطة وذكية يمكن للمستخدم عملها بشكل فوري ودون الحاجة لأي معدات، ويقوم التطبيق بتتبع التقدم الخاص بالمستخدم، بالإضافة إلى إبقائه على تواصل مع الأصدقاء الذين لم يتواصل معهم منذ فترة طويلة، وكذلك تحسين أوقات التغريد المناسبة والتي يتواجد بها معظم المتابعين، وإنشاء علاقات مُجديّة مع الأشخاص المؤثرين في مجال المستخدم، والكثير من الميزات الأخرى، مع مخطط لدعم شبكتي فيس بوك وإنستغرام قريباً.

تشتهر شبكة التدوين المصغر تويتر بوجود ميزة تتيح للمستخدم إمكانية مراسلة مستخدم آخر بشكل خاص، وهو ما يُعرف بالرسائل المباشرة أو DM، ولكن الاستفادة من هذه الميزة بحاجة إلى دخول شبكة تويتر واختيار الشخص المطلوب مراسلته ومن ثم مراسلته من داخل الموقع، وهو أمرٌ ممل بالتأكيد.

موقع Direct Messenger جاء ليُقدم خدمة المراسلة المباشرة مع مستخدمي تويتر كما هو الحال بالنسبة لموقع ماسنجر الذي أطلقته فيس بوك، كما أن الموقع يوفر تطبيق خاص لمستخدمي أجهزة أندرويد عبر متجر جوجل بلاي، وكذلك تطبيق آخر لمستخدمي أجهزة آيفون عبر متجر آب ستور.

ويُتيح الموقع وتطبيقاته إمكانية تسجيل الدخول بحساب تويتر ليظهر للمستخدم قائمة بأخر رسائله الخاصة عبر تويتر، وسيتمكن ببساطة من مراسلة أي شخص يريده كما لو أنه يستخدم تطبيق للدردشة، دون الحاجة للدخول إلى موقع تويتر نفسه.





تمدن والناس

أحمد مراد

## جامعة «كل من إيدو ألو»

بعد مخاض عسير، ومحاولات لإفشال التجربة التعليمية في المناطق المحررة، أعلنت وزارة التعليم في الحكومة المؤقتة إعادة افتتاح فروع لجامعات سورية، تجربة لم تكمل ٢٠ يوماً لتبدأ لعبة «إيد مين فوق»، وتبدأ «العنتريات» على طلبة الكليات، ويضع الملتزمون أيديهم فوق الجميع ويفرضوا سطوتهم على حرم كلية الزراعة ومدارس ثانوية للإناث في مدينة إدلب الخاضعة لما تسمى «إدارة مدنية» بعيداً عن حكم العسكر، إدارة لم تعرف من اقتحم مبنى الكلية ولم تعرف من يزرع العبوات المتفجرة داخل المدينة ولا تهتم إلا بتنظيم أمور الإغاثة، تاركة الأمور التنظيمية لحكم العسكر.

وصحيح أن قرار رئاسة الجامعة بإدلب بفصل دوام الطلبة الذكور عن الإناث مجحف بحق الطلبة بحكم إعادة المنهاج مرتين لطلبة السنة الواحدة وتأخير المقررات الدراسية، وإحداث فجوة في الدوام الجامعي للطلبة بحيث لا يحصل الطالب إلا على ثلاثة أيام أسبوعياً، لكنه أحد قرارات الطوارئ لاحتواء جهل من اعتدوا على حرمة الجامعة، وجزء من سلسلة التنازلات التي قد تعترض رئاسة الجامعة في إدلب، مع إهمال الإدارة المدنية للمدنية بشؤون التعليم وعدم امتلاك المؤسسات الخدمية صفة قانونية ليكون الاعتداء على مديرية التربية أو الصحة أو الخدمات وحتى الجامعات جريمة تستحق البحث عن الفاعلين «الملتزمين» ليقتحموا أي مكان عام في وضع النهار ويطلقوا أحكامهم، ثم ترضخ الجهة الرسمية لطلباتهم.

بعد الاعتداء على حرم جامعة إدلب أصبحت ذرائع الاقتحام والمداهمة و«التشويل» كثيرة، وقد يكون خلاف عائلي على غنيمة سبب لإغلاق مديرية بأكملها، أو وشاية كاذبة كما حصل سابقاً مع اتحاد المكاتب الثورية في كفرنبيل حين اقتحم المبنى والمركز النسائي ومقر الراديو.

حين افتتحت جامعة إدلب استعدادات الثورة جزءاً من مسارها الذي انحرف، لكن من يضع العصي في العجلات مازال طليقاً سيكرر فعلته، والجاهلون لأهل العلم أعداء.

# قراصنة أترك يخرقون مئات المواقع الروسية رداً على تدخلها في سوريا

Skorsky  
@Skorsky1

Follow

Türkmen Dağı Düşmeyecek  
Rus sitelerine geniş çaplı operasyon  
başlatıyorum

View translation



RETWEETS LIKES

يُشار إلى أن هذه العملية تأتي عشية إسقاط سلاح الجو التركي طائرة روسية تعدت على الأجواء التركية خلال قصفها مواقع للمعارضة السورية المسلحة في منطقة جبل التركمان.

الروسية أن نرد على الهجمات التي تقوم بها روسيا على القرى التركمانية، مستهدفة إخواننا التركمان، وبطبيعة الحال أدى اختراقنا لهذه المواقع وإغلاقها إلى تعطيل العديد من المواقع الأوروبية التي كانت على صلة مع هذه المواقع الروسية».

البوابة العربية للأخبار التقنية

تبنى قرصان تركي يُطلق عليه نفسه اسم «سكورسكي» Skorsky، أمس الإثنين مسؤوليته عن اختراق المئات من المواقع الإلكترونية الروسية، وذلك رداً على اعتداء نظام بشار الأسد في سوريا بالتعاون مع الحكومة الروسية على القرى التركمانية المجاورة للحدود التركية.

وقام القرصان التركي بوضع صورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى جانب صورة للسلطان العثماني الملقب بمحمد الفاتح، على المواقع المخترقة، إلى جانب صورة المصحف الشريف والعلم التركي مصحوبة بالنشيد «ميهتر»، وهو نشيد عثماني فلكلوري، كان يُعزف أثناء الزحف إلى المعارك لرفع معنويات الجنود.

وقال سكورسكي في تغريدة له عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إنه اخترق في إطار العملية، التي أطلق عليها اسم «جبل التركمان» - نسبة إلى جبل في ريف محافظة اللاذقية السورية تقع فيه القرى التركمانية - مئات المواقع الروسية، التي أكد أن منها مواقع حكومية، إضافة إلى مواقع إيرانية.

وأوضح سكورسكي السبب وراء العملية بالقول «أردنا من خلال عمليات الاختراق التي قمنا بها على المئات من المواقع

## لاجئة سورية تصل ألمانيا وسلحفاة في جيبها



وقال مدير المركز ماركوس باور: «يبدو أن السلحفاة كانت تتمتع بأهمية كبيرة بالنسبة للمرأة لدرجة أنها اصطحبها معها في هذه الرحلة الصعبة، ولم ترغب في تركها لمصيرها بسورية».

ولكن بسبب «الدخول غير الشرعي للسلحفاة» قامت السلطات بمصادرتها. وقال الطبيب المختص توماس توريل عقب فحص السلحفاة: «رغم حجمها الصغير فإنها متقدمة في العمر وربما يبلغ عمرها ٥٠ عاماً أو أكثر»، وأشار إلى أنها تتمتع بحالة جيدة جداً.

بعد أن رافقت سلحفاة صغيرة مسار الرحلة الصعبة التي سلكتها لاجئة سوريا حتى حطت رحالها في ألمانيا، واجهت السلحفاة تهمة «الدخول غير الشرعي» فقامت السلطات الألمانية بمصادرتها.

كانت السلحفاة التي تم العثور عليها في جيب جاكيتة لاجئة سورية بنزل لاجئين في ميونيخ بمثابة مثال لرفيق الدرب الذي يبدو أنه لا يمكن الاستغناء عنه. وذكر مركز إيواء الزوافف في مدينة ميونيخ الألمانية أن حب الحيوانات الذي لا يعرف حدوداً دفع اللاجئة لحمل هذه السلحفاة معها لمسافة ٣ آلاف كيلومتر إلى أن وصلت لألمانيا.



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سرية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

نورا منصور

هيئة التحرير

شبيرين الحايك

جوان عكاش

عروة قنوتاي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

عادل العايد

قاسم البصري

سائر بكور

نزار محمد